

تقرير مراكز دعم
التكنولوجيا
والابتكار ومكاتب
نقل التكنولوجيا
2022



تعزير قدرات الابتكار المحلية لتسريع نقل المعرفة والتكنولوجيا

المحتويات

3	تمهيد
5	أبرز المستجدات
7	تطورات شبكة مكاتب نقل التكنولوجيا/ مركز دعم التكنولوجيا والابتكار
12	استمرار تزايد الطلب على خدمات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار.
14	توسيع عمق ونطاق خدمات دعم الابتكار
15	التدريب وإذكاء الوعي: دعم المخترعين المحليين
19	مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار كمحفزات لإيداع طلبات البراءات وحقوق الملكية الفكرية الأخرى
20	توسع المبادرات الإقليمية نطاق التأثير والوصول في جميع أنحاء العالم
22	دعم موارد الويبو لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ومكاتب نقل التكنولوجيا
23	المنصات والأدوات الرقمية لتنفيذ المعلومات والمعارف
23	برنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات (ASPI)
23	برنامج النفاذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار (ARDI)
24	منصة WIPO INSPIRE
25	بوابة تقارير قواعد بيانات البراءات
25	بوابة تسجيل البراءات
26	تحليلات البراءات
26	نقل التكنولوجيا وسياسات الملكية الفكرية للمؤسسية
26	المنصة الإلكترونية لتبادل المعارف الخاصة بمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار
27	تدريب لتوسيع نطاق المعارف والمهارات
27	التدريب الوطني والإقليمي لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار
28	تدريب على نقل التكنولوجيا وتسويق الملكية الفكرية
29	تدريب على سياسات الملكية الفكرية للمؤسسية
31	القمة الدولية لقيادة نقل المعرفة والتكنولوجيا
31	التعليم عن بعد
35	منشورات لدعم التدريب وتعزيز التعلم
35	المنشورات في مجال نقل التكنولوجيا
36	المنشورات في تحليلات البراءات
	الميزة الخاصة: تعزيز القدرات المحلية لتسريع نقل المعرفة والتكنولوجيا من أجل الانتعاش الاقتصادي المستدام بعد الجوائح
38	
41	التطلع إلى المستقبل
43	المعلم الرئيسية لبرنامج مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار
44	روابط مفيدة

إن مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ومكاتب نقل التكنولوجيا في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً تؤدي دوراً رئيسياً في تمكين المبتكرين المحليين من استغلال إمكاناتهم الابتكارية.

تقع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار عادةً في مكاتب البراءات والجامعات ومراكز الأبحاث ومجمعات العلوم والتكنولوجيا، وتتمثل مهمتها في تمكين الباحثين والمبتكرين من الحصول على الدعم المحلي في الوصول إلى المعلومات التكنولوجية واستخدامها من أكثر من 140 مليون وثيقة براءة منشورة وعشرات من المنشورات العلمية والتقنية. في السنوات الأخيرة، بدأت العديد من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في تطوير خدمات دعم ابتكار إضافية في مجالات تحليلات البراءات، ونقل التكنولوجيا، وإدارة الملكية الفكرية وتسويقها لتلبية احتياجات المبتكرين.

تعمل مكاتب نقل التكنولوجيا وهياكل نقل التكنولوجيا الأخرى، مثل المجمعات التكنولوجية ومراكز الملكية الفكرية على تعزيز الأنظمة الإيكولوجية للابتكار وتسهيل الاتصالات بين أصحاب المصلحة في مجال الابتكار عن طريق سد الفجوة بين البحث والممارسة من خلال دعم نقل المعرفة والتكنولوجيا من الأوساط الأكاديمية إلى الصناعة.

أنشأت إدارة الملكية الفكرية للمبتكرين في قطاع الأنظمة الإيكولوجية للملكية الفكرية والابتكار بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) برنامج مركز دعم التكنولوجيا والابتكار ويخضع لإدارتها، ويدعم البرنامج المهمة التي تضعها الويبو على عاتقها والمتمثلة في مساعدة الدول الأعضاء على تطوير أنظمتها الإيكولوجية المتعلقة بالملكية الفكرية والابتكار وفي دعم الباحثين والمبتكرين في استخدام نظام الملكية الفكرية للنهوض بالابتكار ونقل التكنولوجيا والنمو الاقتصادي.

"أرى أن دور الويبو ينقسم إلى مستويين مختلفين. الأول هو مستوى السياسة الدولية، حيث تعمل الويبو على تسهيل حوار دولي حول نقل التكنولوجيا. وعلى صعيد المستوى الثاني، تطور الويبو الأدوات والدلائل والأدلة الإرشادية لمساعدة الجهات الفاعلة بالنظام الإيكولوجي للابتكار مثل الجامعات ومكاتب نقل التكنولوجيا ومنظمات البحث العامة على أداء أعمالها اليومية. والعمل على المستوى الثاني سيسمح لنا بالمشاركة الفعّالة في مساعدة كل من المبتكرين والمبدعين على نقل أفكارهم من المختبر إلى السوق".

ماركو أليمان

مساعد المدير العام، قطاع الأنظمة الإيكولوجية للملكية الفكرية والابتكار

أبرز المستجدات

حققت إدارة الملكية الفكرية للمبتكرين في عام 2022 مساهمات مهمة في استجابة المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) للتصدي لجائحة كوفيد-19، والتي تم إطلاقها في عام 2021 لمساعدة الدول الأعضاء في الويبو على تعزيز قدراتها في تسريع نقل المعرفة والتكنولوجيا من أجل انتعاش اقتصادي مستدام بعد الجوائح من خلال الاستخدام الفعال لنظام الملكية الفكرية.

في إطار هذا السياق، بدأت إدارة الملكية الفكرية للمبتكرين في إعداد حزمة من الموارد وبرامج تكوين الكفاءات لدعم مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وهيكل نقل التكنولوجيا في تعزيز قدراتها على تحديد الابتكارات والاختراعات الرامية إلى مكافحة الأمراض الوبائية، ودعم نشر هذه الابتكارات والاختراعات، لا سيما في الجانب المتعلق بالبحث في البراءات والتكنولوجيا والترخيص في مجالات الوقاية والعلاجات والتحليلات البيولوجية والمعلوماتية البيولوجية للأمراض العديدة. تم نشر تقرير جديد عن واقع البراءات عن اللقاحات والعلاجات المتعلقة بكوفيد-19، ويهدف إلى تقديم ملاحظات أولية حول نشاط تسجيل البراءات ذي الصلة خلال الجائحة.

منصة WIPO INSPIRE هي مركز معرفة رقمي عالي، وهي تقدم مزيجاً فريداً من المعلومات والمعرفة للمبتكرين ورواد الأعمال ومهنيي البراءات عن قواعد بيانات البراءات، وسجلات البراءات، وتحليلات البراءات، ونقل التكنولوجيا، وسياسات الملكية الفكرية المؤسسية، وتواصل هذه المنصة توسيع نطاقها من خلال إضافة موارد جديدة. وفي مجال تحليل البراءات، تم نشر تقرير ثانٍ عن واقع البراءات بشأن أنشطة تسجيل البراءات والمستجدات ذات الصلة في مجال خلايا الوقود الهيدروجينية في مجال النقل، وذلك بالإضافة إلى التقرير الجديد عن واقع البراءات بشأن اللقاحات والعلاجات ذات الصلة بكوفيد-19. وتم إعداد موارد أخرى وتطبيقها في عام 2022، مثل إنشاء الصفحة الإلكترونية للملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا، وهي أول مصدر للمعلومات عن نقل التكنولوجيا من إعداد الويبو. بالإضافة إلى ذلك، تم تنظيم استقصاء شامل بمشاركة 800 مهني من خمس قارات لجمع بيانات عن دوافع الباحثين والمهنيين للتخصصين في نقل التكنولوجيا المتوقع مشاركتهم في أنشطة نقل التكنولوجيا.

تم أيضاً إطلاق ثلاث مبادرات في عام 2022 لتعزيز ودعم الإدارة الفعالة لشبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، وذلك في ظل التحديات الجديدة التي تفرضها شبكة آخذة في النمو تضم 90 مركزاً وطنياً لدعم التكنولوجيا والابتكار وأكثر من 1,400 مركز تشغيلي لدعم التكنولوجيا والابتكار حول العالم، وهي:

- تجريب منصة إدارة المشاريع والأداء في مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار (TPPM) لدعم جهات التنسيق بين مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في إدارة المشاريع الوطنية؛
- تطوير أداة تقييم المؤسسة المضيفة لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار؛ لدعم جهات التنسيق بين مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في تحديد نقاط القوة والاحتياجات الرئيسية للمؤسسات في شبكتها؛

– إطلاق برنامج اعتماد لموظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار من أجل التوحيد القياسي لعمليات التشغيل بالمراكز، والنهوض بجودة الخدمات عبر جميع المراكز، وتحسين مسارات التطوير المهني لموظفي المراكز.

تم أيضاً تنفيذ مشاريع خاصة لتعزيز هياكل نقل التكنولوجيا، والتي نتج عنها تأسيس شبكة مكاتب نقل التكنولوجيا لدول البلطيق. وتهدف إلى دعم تطوير مهنيي نقل التكنولوجيا وتطوير ممارساتهم، والهدف الأسمى هو النهوض بنقل التكنولوجيا والمعرفة بين مؤسسات البحث والتطوير، وشركات الأعمال، والقطاع العام في المنطقة.

استضافت الويبو القمة الدولية لقيادة المعرفة ونقل التكنولوجيا في عام 2022، والتي تم تنظيمها بالتعاون مع جمعية مديري التكنولوجيا بالجامعات (AUTM). اجتمع 36 من قادة نقل التكنولوجيا من 29 بلداً وإقليم في المقر الرئيسي للويبو في جنيف في 13 و14 أكتوبر من عام 2022 لمناقشة وجهات النظر العالمية حول المعرفة ونقل التكنولوجيا، والتنوع وإدماج الجميع عبر النظام الإيكولوجي للابتكار، ونماذج التمويل الحكومي لأنشطة نقل التكنولوجيا. ومكنت الويبو خمسة من قادة نقل التكنولوجيا من البلدان النامية من المشاركة، وهو ما أثرى تبادل للعلوم والممارسات بين مهنيي نقل التكنولوجيا من جميع أنحاء العالم.



الصورة: WIPO/MARTIN

القمة الدولية لقيادة نقل المعرفة والتكنولوجيا للنظمة بالاشتراك بين الويبو وجمعية مديري التكنولوجيا بالجامعات (AUTM)، جنيف، 13 و14 أكتوبر 2022.

تطورات شبكة مكاتب نقل التكنولوجيا/ مركز دعم التكنولوجيا والابتكار

تلعب مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار دوراً مهماً في تعزيز النظام الإيكولوجي للابتكار حيث يتم إنشاؤها من خلال دعم الابتكار وتشجيع نقل التكنولوجيا.

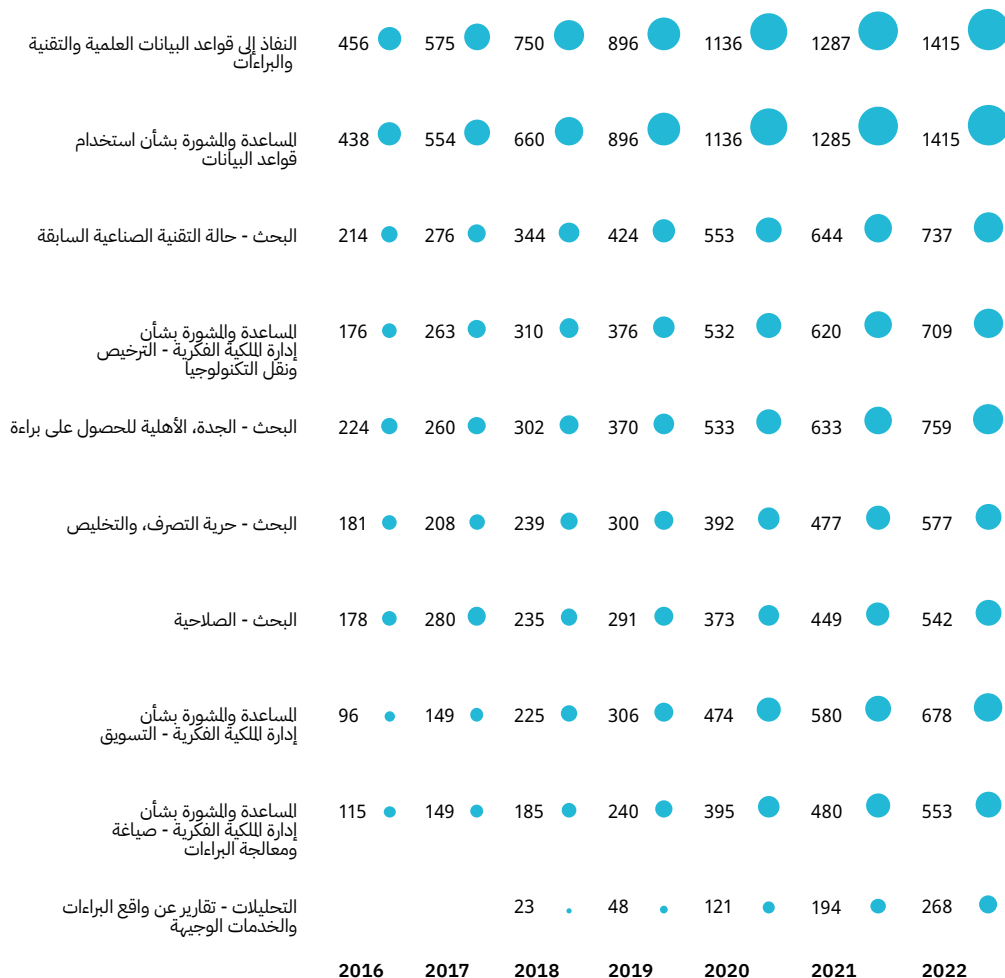
في عام 2022، واصلت الشبكة العالمية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار النمو، ويوجد بها الآن أكثر من 1,400 مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار في 90 دولة. تقدم مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار مجموعة متنوعة من الخدمات للباحثين والمستثمرين ورواد الأعمال في هذه البلدان حيث تدعمهم في المراحل المختلفة من دورة الابتكار، بدءاً من المساعدة في استخدام قواعد بيانات البراءات وإجراء عمليات البحث عن البراءات، ونهايةً بتقديم النصيحة بشأن إدارة الملكية الفكرية وتسويقها.

"إن كوننا جزءاً من نظام الويبو لمراكز دعم
التكنولوجيا والابتكار سمح لنا بأن نستفيد
بشكل كامل من موارد المركز، واتخاذ قرارات
أذكي عند استخدام نظام البراءات".

زيو ياو

مؤسس شركة آيو المحدودة لتكنولوجيا الكشف

الشكل 1. عدد مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التي تقدم أنواعاً مختلفة من الخدمات



المصدر: دليل مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار لعام 2022

منذ إطلاق برنامج مركز دعم التكنولوجيا والابتكار في عام 2009، وقع 90 بلداً، من بينها 32 بلداً من البلدان الأقل نمواً، اتفاقات مستوى الخدمة مع الويبو لإنشاء شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الوطنية. وكانت ثمة ثلاث شبكات إقليمية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار للدول الأعضاء في كل من **المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية، ورابطة أمم جنوب شرق آسيا، ومجموعة إقليمية تضم بلداناً في أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية.** وانضم في عام 2022 بلدان جديدان، وهما كابو فيردي وسيرايلون، إلى برنامج مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، وشرع ثلاثة بلدان، وهي بروناي دار السلام والسودان وطاجيكستان، في خطوات توقيع اتفاق مستوى الخدمة مع الويبو. واستمرت شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار أيضاً في التوسع خلال عام 2022 وأصبحت مستدامة بشكل متزايد.

الجزائر: وقّع المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية، والذي يمثل جهة تنسيق شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الوطنية، على 11 اتفاقاً مع مؤسسات البحث العلمي والتعليم العالي ورغبت بانضمام 14 مركزاً جديداً إلى الشبكة في عام 2022، ليصل إجمالي عدد المراكز في الجزائر إلى 108.

الصين: بلغ إجمالي عدد مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التي تم تأسيسها في الصين إلى 101 مركز عبر 31 منطقة إدارية إقليمية.

كولومبيا: في عام 2022، بلغ حجم شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار 10 مراكز إقليمية، منها 19 مركزاً في الجامعات، واثنان في مراكز البحث والتطوير، واثنان في الغرف التجارية.

الكونغو: إصلاح مكتب الكونغو للملكية الصناعية في عام 2022 باعتباره الهيكل الإداري للمكتب الفرعي للملكية الصناعية، وهو جهة تنسيق شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، مع تعزيز مهمة النهوض باستخدام وحماية الملكية الفكرية في الكونغو، من المتوقع أن يتعزز من أنشطة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار.

كوستاريكا: بدأت عملية تأسيس مركز دعم تكنولوجيا وابتكار جديد في كلية العلوم الاقتصادية بكوستاريكا.

الإكوادور: من 13 مركزاً لدعم التكنولوجيا والابتكار في عام 2021، نما حجم الشبكة ليصل إلى 14 في عام 2022 بانضمام عضو جديد، وهو جامعة مانابي التقنية الحكومية. وأعلنت خمس مؤسسات إضافية عن اهتمامها بالانضمام إلى الشبكة وبدأت في إجراءات تأسيس مراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار داخل مؤسساتها. وتشجيعاً للتبادل والربط الشبكي، قامت الإدارة الوطنية للحقوق الفكرية (SENADI)، وجهة التنسيق بين مراكز الشبكة، بتنظيم لقاء عبر الإنترنت بمشاركة جميع المراكز في أبريل.

غامبيا: أضفت جامعة غامبيا طابعاً رسمياً على نيتها في تأسيس مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار والانضمام إلى الشبكة الوطنية. ومن المتوقع أن يتصادف هذا المركز الجديد مع إطلاق سياسة الملكية الفكرية للمؤسسة للجامعة، والتي ستكون هي الأولى من نوعها غامبيا.

الأردن: نما حجم شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار من 18 إلى 19 عضواً، وجاري العمل على انضمام أربعة مؤسسات إضافية.

كازاخستان: نمت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بشكل ملحوظ حيث تم تأسيس 16 مركزاً جديداً في عام 2022 منذ إطلاق الشبكة في عام 2021. ومعظمها سيكون في مؤسسات للتعليم العالي وستهدف إلى تقديم خدمات لدعم تسويق نتائج الأبحاث التقنية والعلمية من هذه المؤسسات.

مدغشقر: واصلت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار نموها، من 73 مؤسسة في 2021 إلى 76 مؤسسة في 2022، مع انضمام جامعتين جديدتين وشركة ومؤسسة دعم في الصناعة.

النيجر: تم تأسيس خمسة مراكز جديدة لدعم التكنولوجيا والابتكار في جامعات أكاديز، وديفا، ودوسو، وتاهوا، وتيلابيري.

باكستان: انضمت مؤسستان بحثيتان جديدتان لشبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في عام 2022 ليصل إجمالي عدد المراكز في باكستان إلى 36.

بيرو: منذ إطلاق شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في عام 2018، انضمت 51 مؤسسة إلى الشبكة لتغطي 19 من إجمالي 25 منطقة داخل البلاد. تم تدريب سبعين مهنيّاً على البراءات والبحث عن البراءات منذ ذلك الحين، ويعملون كموظفين بمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. يستفيد موظفو مركز دعم التكنولوجيا والابتكار من مخطط تعلم متسارع ليصبحوا أصحاب قدرات تشغيلية وللاستفادة من تدريب متقدم أكبر مع بقية الشبكة.

الفلبين: في عام 2022، بلغ حجم شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الفلبين 77 مركزاً (أو مكاتب دعم للعلوم والتكنولوجيا كما يُطلق عليها في الفلبين)، من بينها 50 في الكليات والجامعات الحكومية، و22 في مؤسسات التعليم العالي الخاصة، واثنان في مؤسسات البحث والتطوير، وثلاثة في مؤسسات الدعم.

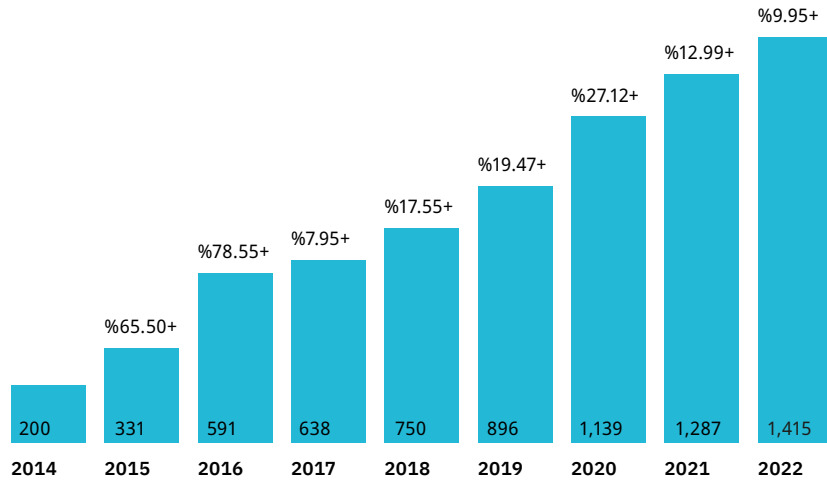
في عام 2019، أطلق مكتب الفلبين للملكية الفكرية، وهو جهة التنسيق لشبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الوطنية، برنامج ITS0 2.0، وأعقب ذلك إطلاق مخطط تجمياعي في 2020 يتم من خلاله تجميع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في مجموعات بناءً على ما تقدمه من خدمات إلى أربع فئات (البرونزية والفضية والذهبية والبلاتينية) للنهوض بأداء المراكز وتحفيزه. ولكي تتأهل للمراكز إلى الفئة البرونزية، وهي الفئة التي تتطلب أدنى حد من المتطلبات، فإنه يجب على المراكز أن تقدم 12 خدمة تعليمية في الملكية الفكرية، وخدمتين مساعدة في البحث

عن البراءات، وخدمة صياغة براءات واحدة. ويجب على المراكز، لكي تتأهل للفئة الفضية، تقديم 24 خدمة بحث عن البراءات. ولكي تتأهل إلى الفئة الذهبية، يجب على هذه المراكز إيداع وصياغة ما لا يقل عن ست براءات. وأخيراً، للوصول إلى المستوى البلايني، يجب على هذه المراكز إيداع وصياغة ما لا يقل عن سبع براءات وتسويق تكنولوجيا أو منتج إبداعي بنجاح. وفي عام 2022، تأهل 40 مكتباً من مكاتب دعم التكنولوجيا والمعلومات (ITSOs) إلى الفئة البرونزية، و30 مكتباً إلى الفئة الفضية، و26 إلى الفئة الذهبية و17 إلى الفئة البلاينية. وشهدت جميع المجموعات نمواً كبيراً (بزيادة تتراوح بين 50 و75 بالمائة في كل من المجموعات الفضية والذهبية والبلاينية) من عام 2021 إلى عام 2022.

الاتحاد الروسي: تألفت الشبكة من 182 مركزاً من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في عام 2022، وتمركزت في القاطعات الاتحادية الثمانية للاتحاد. وأبرم المعهد الاتحادي للملكية الصناعية التابع للدائرة الاتحادية للملكية الفكرية (Rospatent)، جهة تنسيق الشبكة، اتفاقات مع 12 مؤسسة جديدة وجدّد 13 اتفاقاً.

أوغندا: تأسست ثلاثة مراكز جديدة لدعم التكنولوجيا والابتكار خلال عام 2022 في جامعة جولو، والجامعة الإسلامية في أوغندا وجامعة ليرا، وبذلك وصل العدد الإجمالي لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الشبكة الوطنية إلى 32 مركزاً.

الشكل 2. عدد مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وتناميها بمرور الوقت



المصدر: دليل مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار لعام 2022

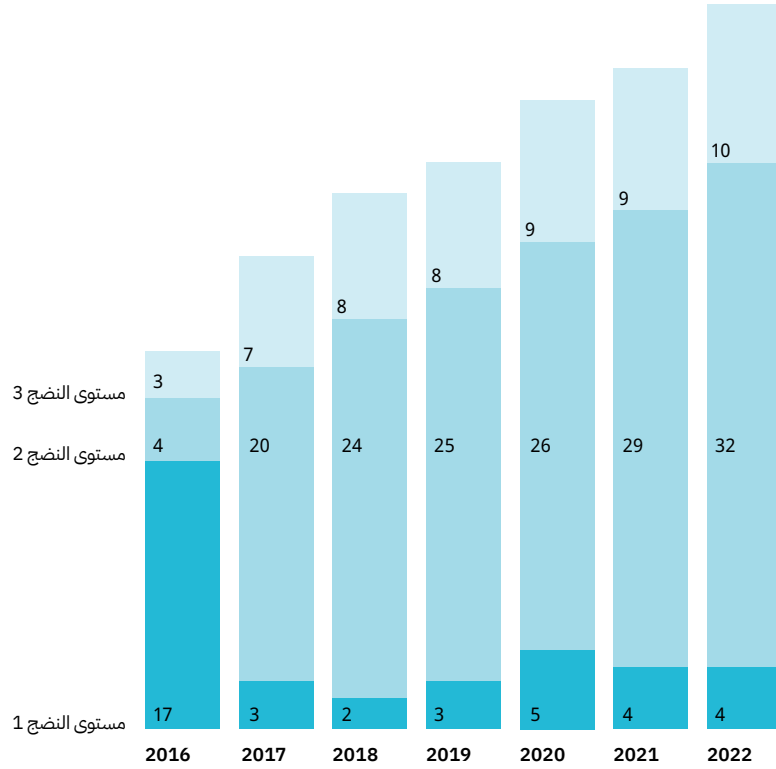
نظراً إلى أن استدامة وتأثير شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الوطنية أمر بالغ الأهمية لتطورها المستمر، فقد حُددت مستويات النضج لتعكس حالة تطور كل شبكة وطنية ومستوى الخدمات التي تقدمها. كما توفر هذه المستويات رؤى حول متطلباتها المستقبلية لزيادة التأثير. وفيما يلي المستويات:

- **مستوى النضج 1:** توجد فيه البلدان التي وقعت اتفاق مستوى الخدمة مع الويبو، وجرى فيها توقيع اتفاقات مؤسسية على المستوى الوطني بين جهة تنسيق مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار على المستوى الوطني والمؤسسات المصيفة لتلك المراكز، وتقديم تقارير سنوياً على الأقل عن أنشطة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الوطنية.
- **مستوى النضج 2:** البلدان التي تفي بمعايير مستوى النضج 1 والتي تتيح إجراء عمليات بحث أساسية عن المعلومات المتعلقة بالبراءات، مثل البحث في البراءات عن حالة التقنية الصناعية السابقة.
- **مستوى النضج 3:** البلدان التي تفي بمعايير مستوى النضج 2، والتي تقدم خدمات الملكية الفكرية ذات القيمة المضافة، مثل صياغة تقارير واقع البراءات.

وفي النهاية، تجدر الإشارة إلى أن مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار هي مؤسسات تدعم نفسها مالياً وتقنياً وتقدم لها الويبو المشورة إذا ما طلبتها.

ومن إجمالي 90 شبكة وطنية من شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، وُجد أن 46 شبكة على الأقل وصلت إلى مستوى النضج 1 في نهاية عام 2022. وتضمن ذلك أربع شبكات في مستوى النضج 1، و32 شبكة في مستوى النضج 2، و10 شبكات في مستوى النضج 3.

الشكل 3. شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار حسب مستوى النضج



واصلت هياكل نقل التكنولوجيا أيضاً نموها خلال عام 2022 في جميع أنحاء العالم وأدت دوراً هاماً في تعزيز مفهوم الابتكار ونقل التكنولوجيا. وقد أدى دعم الويبو في هذا المجال إلى إنشاء شبكة مكاتب نقل التكنولوجيا في دول البلطيق. وكان هذا نتيجة مشروع الويبو الإقليمي بشأن تعزيز قدرة تسويق الملكية الفكرية لدى أصحاب المصلحة في مجال الابتكار بدول البلطيق بغية دعم قدرتهم التنافسية ونموهم الاقتصادي. ولضمان استدامة النتائج المحققة في المشروع، بما في ذلك إنشاء مجموعة من المهنيين المتخصصين في تسويق الملكية الفكرية، وقّعت الويبو مذكرة تفاهم مع شبكة مكاتب نقل التكنولوجيا في دول البلطيق في 27 أكتوبر 2022، ما يؤكد عزمها على مواصلة دعم الشبكة من خلال برامج ومشروعات مخصصة، على سبيل المثال برنامج لتوجيه المهنيين في الشبكة لتعزيز تأسيس الشركات الناشئة والشركات المتفرعة.



الصورة: الويبو

توقيع مذكرة التفاهم بين الويبو وإستونيا ولاتفيا وليتوانيا من أجل إنشاء شبكة مكاتب نقل التكنولوجيا في دول البلطيق في فيلنيوس يوم 27 أكتوبر 2022.

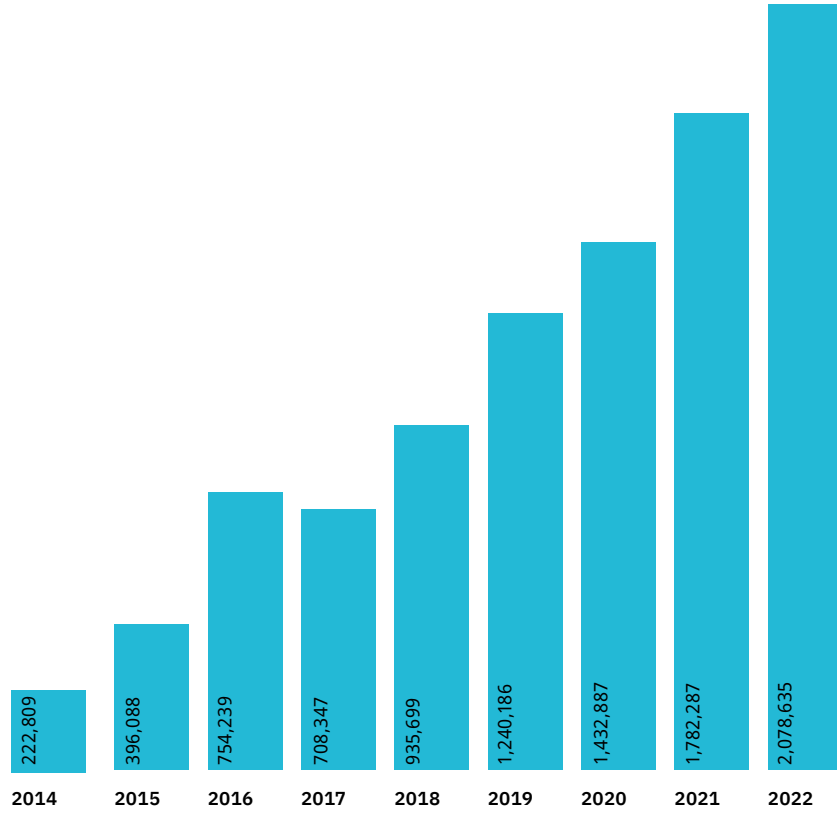
نُفذت المشروعات المعنية بترقية قدرات تسويق الملكية الفكرية أيضاً في مناطق أخرى، مثل **المشروع المشترك بين الويبو والمنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات** بشأن تعزيز قدرات تسويق الملكية الفكرية في المجمعات التكنولوجية في الدول الأعضاء بتلك المنظمة. وبالإضافة إلى ذلك، تم تكوين الكفاءات لفائدة جامعة الدول العربية بغية دعم المجمعات التكنولوجية في المنطقة العربية.

استمرار تزايد الطلب على خدمات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار.

قابل النمو العالي لشبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وتزايد نضجها واستدامتها تزايد الطلب على خدماتها. وكان مصدر ذلك من الباحثين والمخترعين ورواد الأعمال المحليين الذين يعتبرون المستفيدون الرئيسيون من دعم تلك المراكز.

وعقب الدراسة الاستقصائية السنوية التي أُجريت نهاية العام على مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في جميع أنحاء العالم، تلقت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار أكثر من مليوني استعلام في عام 2022، وهو رقم قياسي غير مسبوق.

الشكل 4. عدد الاستعلامات التي تلقتها مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار



المصدر: استبيان حول تقييم التقدم للحرز والاحتياجات، ديسمبر 2022.

الصين: قدمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار أكثر من 270,000 خدمات بحث واستشارة مجانية بشأن الملكية الفكرية وأصدرت أكثر من 12,000 تقرير زاخر بالعلومات لدعم الباحثين، والمخترعين ورواد الأعمال في أنشطتهم الابتكارية. وتوفر الشبكة أيضاً إمكانية النفاذ إلى أكثر من 650 قاعدة بيانات ومنصة خاصة بمعلومات الملكية الفكرية عبر الإنترنت، والتي تلقت ما يزيد عن 147 مليون زيارة خلال عام 2022.

كولومبيا: استمرت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في تلقي عدد متزايد من الطلبات خلال عام 2022 مقارنة بالأعوام السابقة. واستجابت لعدد 13,456 طلباً للمساعدة في المسائل المتعلقة بالملكية الصناعية، معظمها يتعلق بالعلامات التجارية (79 في المائة). كما أجرت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار 677 عملية بحث عن التكنولوجيا (53 في المائة منها تتعلق بالبحث في الملكية الصناعية السابقة و33 في المائة بالأبحاث المتعلقة بالجدة) وقدمت إرشادات بشأن حماية الملكية الفكرية لعدد 617 مشروعاً. وكان معظم المستفيدين (91 في المائة) من رواد الأعمال.

كوستاريكا: استجابت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار إلى أكثر من 16,600 طلب للمساعدة التقنية، معظمها بشأن العلامات التجارية (14,566 طلباً). في حين جرى استلام معظم الطلبات عبر الهاتف أو عبر الإنترنت، أبلغت الشبكة عن زيادة الزيارات في الموقع في شهري نوفمبر وديسمبر من عام 2022.

كوبا: قدمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار 835 خدمة مختلفة، تتنوع ما بين المساعدة وإسداء المشورة بشأن حماية الملكية الفكرية وإدارتها إلى عمليات البحث عن البراءات وعن تكنولوجيا معينة.

الجمهورية الدومينيكية: أجرت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار 59 عملية بحث عن البراءات، بما في ذلك البحث في التقنية الصناعية السابقة والجدة، لمشروعات مختلفة. 30 في المائة من هذه الأبحاث أجراها مركز دعم التكنولوجيا والابتكار الرئيسي للوجود في للكتب الوطني للملكية الصناعية و29 بحثاً أجرته مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الأخرى في الشبكة الوطنية. واستجابت الشبكة أيضاً إلى 257 طلباً للمساعدة بشأن أهلية الحصول على البراءة وصياغة البراءات.

الإكوادور: استجابت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار إلى 286 طلباً، وأجرت 134 عملية بحث في البراءات، ودعمت إيداع 11 براءة، ونموذجي منفعة وخمسة تصاميم صناعية خلال عام 2022.

مصر: تلقت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في المتوسط 720 زيارة شهرياً.

قيرغيزستان: قدمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار 580 خدمة للمخترعين والباحثين والطلاب والشركات الصغيرة والمتوسطة على المستوى المحلي.

منغوليا: توفر مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار خدمات تدريب في مجال الملكية الفكرية والبحث في البراءات للطلاب والباحثين والأساتذة في الجامعات ولعمامة الجمهور. وفي عام 2022، قدمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار نحو 900 بحث في البراءات.

بيرو: قدمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، منذ إطلاق الشبكة في عام 2018، 27,372 خدمة من خدمات دعم الابتكار، منها 5,247 خدمة خلال عام 2022. ويقدم سبعون في المائة من هذه المراكز خدمات أساسية لمعلومات البراءات ويقدم 57 في المائة منها أيضاً خدمات ذات قيمة مضافة في مجال الملكية الفكرية.

سري لانكا: استجابت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار إلى أكثر من 400 طلب من الزائرين وأجرت 120 عملية بحث في حالة التقنية الصناعية السابقة.

أوزبكستان: قدمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار حوالي 4,800 استشارة خلال عام 2022، يأتي معظمها على شكل مشورة حول صياغة طلبات البراءات وإيداعها، ودعم البحث عن وثائق البراءات وفهمها، وجوانب قانونية أخرى. وشمل عدد كبير منها تقديم المشورة والدعم لإبرام اتفاقات الترخيص.

توسيع عمق ونطاق خدمات دعم الابتكار

مع تزايد الطلب على خدمات مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، عملت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار على توسيع نطاق خدماتها لمساعدة المخترعين ورواد الأعمال المحليين في استغلال إمكانات الابتكار لديهم بشكل أفضل.

الصين: بالإضافة إلى خدمات البحث والاستشارة الأساسية حول الملكية الفكرية، يقدم 75 في المائة من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار معلومات عن الملكية الفكرية إلى واضعي السياسات وصناع القرار المحليين لدعم التنمية الاقتصادية الإقليمية والتخطيط للتنمية الصناعية. وفي عام 2022، دعمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار أكثر من 8,400 مشروع حيث يشرت نقل المعرفة والتكنولوجيا وساعدت في سدّ الفجوة القائمة بين الأوساط الأكاديمية ودوائر الصناعة.

كوستاريكا: تلقى موظفو مركز دعم التكنولوجيا والابتكار تدريباً بشأن خيارات تسوية المنازعات في مركز الويبو للوساطة والتحكيم حتى يكونوا قادرين على الاستجابة للطلبات في هذا المجال من المستخدمين المحليين وإسداء المشورة لهم بشأن الخيارات والآليات المتاحة.

مصر: تلقت ثلاث وعشرون مؤسسة مضيئة لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الدعم في صياغة سياسات الملكية الفكرية الخاصة بها، ما سيساعد في توفير إطار أوضح للمسائل المتعلقة بإدارة الملكية الفكرية والملكية ونقل التكنولوجيا في هذه المؤسسات.

الهند: عملت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بنشاط على إنشاء 36 خلية جديدة من خلايا حقوق الملكية الفكرية ودعم تطويرها، وتوسيع نطاق شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وقدرتها على تحديد الاختراعات مع إمكانية حماية البراءات وتقديم خدمات الملكية الفكرية بما فيها المساعدة في إيداع البراءات. وبمساعدة من مجلس

غوجارات للعلوم والتكنولوجيا، وهو مؤسسة مضيئة لمركز دعم التكنولوجيا والابتكار في الهند، تمكنت طالبة بالمرحلة الثانوية ومعلمها من إيداع طلب براءة بنجاح والحصول عليها لغسول عشي للبيدين.

قيرغيزستان: بالتعاون مع الدائرة الاتحادية الروسية للملكية الفكرية، نجحت Kyrgypatent، وهي جهة تنسيق شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، في تزويد مؤسسات مضيئة محددة لمركز دعم التكنولوجيا والابتكار بإمكانية النفاذ إلى قواعد بيانات تجارية إضافية من العهد الاتحادي للملكية الصناعية، بالإضافة إلى النفاذ إلى النظام الأوروبي الآسيوي للبراءات والعلوم (EAPATIS) وغير ذلك من أنظمة البحث في البراءات وحقوق الملكية الفكرية.

باكستان: إلى جانب التوسع في خدمات مركز دعم التكنولوجيا والابتكار الجديدة في مجال الملكية الفكرية وتسويق التكنولوجيا، دعمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار تسويق 23 منتجاً، وتقنية وتصميماً في باكستان خلال عام 2022.

الفلين: قام قسم إدارة الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا التابع لمكتب التوثيق والمعلومات ونقل التكنولوجيا في مكتب الفلين للملكية الفكرية، وهو الوحدة المسؤولة عن تشغيل شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، بتطوير وحدة تدريبية بشأن تقييم الملكية الفكرية تهدف إلى تطوير مهارات مكاتب دعم الابتكار والتكنولوجيا (مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار) وإعدادها لتقديم تقييم الملكية الفكرية كجزء من استراتيجياتها لخدمة تسويق الملكية الفكرية. كما جرى توسيع نطاق التدريب على تقييم الملكية الفكرية ليشمل مؤسسات البحوث العامة الأخرى خارج شبكة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار لزيادة الوعي بالبرامج والوصول إليها. ونجح 26 مركزاً من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار خلال عام 2022 أيضاً في دعم تسويق أصول الملكية الفكرية. وقد خضع ما مجموعه 49 أصلاً من أصول الملكية الفكرية إلى التسويق، وكان الترخيص الطريقة المعتمدة الأكثر شيوعاً للتسويق.

سري لانكا: تسعى مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بشكل متزايد إلى تكوين كفاءاتها وخدماتها في مجال نقل التكنولوجيا وتسويق الملكية الفكرية. كما تسعى شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار إلى زيادة التوعية بملكيتها الفكرية لدى المخترعين الشباب.

أوكرانيا: تم إعداد فهرس يتضمن 52 اختراعاً و105 نماذج منفعة مملوكين لمؤسسات مضيئة لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بهدف تعزيز مواصلة تسويقها.

التدريب وإذكاء الوعي: دعم المخترعين المحليين

بالإضافة إلى توسيع خدمات دعم الابتكار للمستخدمين المحليين، واصلت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار تخصيص موارد كبيرة لأنشطة التطوير الذاتي وإذكاء الوعي، مما يشير إلى زيادة مستويات الاستدامة والنضج.

بوتان: أجرت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار خمسة أنشطة لإذكاء الوعي بشأن الملكية الفكرية تحت إشراف قسم الإعلام والصناعة الإبداعية والملكية الفكرية تضمنت أكثر من 500 طالب وباحث ورائد أعمال. وقد أنشئت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الجامعة الملكية في بوتان، وكلية العلوم والتكنولوجيا وكلية جيغمي نامجيل للهندسة، وفي مجمع تيمفو للتكنولوجيا، حيث تقدم معلومات عامة عن قوانين الملكية الفكرية وعن إيداع الملكية الفكرية وإدارتها والاستراتيجيات الخاصة بها، فضلاً عن المساعدة في البحث في البراءات وقواعد البيانات العلمية والتقنية.

بوركينافاسو: نُظمت ثلاث حلقات عمل في عام 2022 بشأن حماية حقوق الملكية الفكرية وكيفية النفاذ إلى قواعد بيانات البراءات العلمية والتقنية واستخدامها لأغراض البحث والتطوير. واشترك في هذه الحلقات 242 مشاركاً.

الكاميرون: شاركت مديرية التنمية التكنولوجية والملكية الصناعية بوزارة للناجم والتنمية الصناعية والتكنولوجية، وهي جهة تنسيق شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، في زيارة 10 مراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار في الشبكة لدعمها في تطوير خدماتها وإذكاء الوعي بخدمات مركز دعم التكنولوجيا والابتكار فيما بين الطلاب والمخترعين ورواد الأعمال المحليين.

تشاد: اجتمعت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار المنشأة حديثاً (2021) في فبراير 2022 لمناقشة مسألة تطوير الشبكة. وقد أسفر الاجتماع عن إنشاء آلية لتشجيع التعاون بين الجامعات ومراكز البحث في تنفيذ مشروع مركز دعم التكنولوجيا والابتكار.

الصين: أجرت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار أكثر من 2,400 حدث للتوعية والتدريب استفاد منه أكثر من 850,000 شخص، ما قدم مساهمة هامة في سبيل تعزيز الوعي بالملكية الفكرية وبناء ثقافة للابتكار في الصين.

كولومبيا: نظمت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار 444 نشاطاً يتعلق بإذكاء الوعي بالملكية الصناعية، والتكنولوجيا، ومعلومات البراءات، استفاد منه أكثر من 12,000 مشارك. ونظمت أيضاً 161 حدثاً لتعزيز خدمات مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، استفاد منه أكثر من 5,500 شخص في البلد. وتلقى موظفو مركز دعم التكنولوجيا والابتكار أيضاً تدريباً إضافياً بشأن العلامات التجارية والتصاميم الصناعية لدعم الطلبات في مجالات الملكية الفكرية هذه.

جزر القمر: نظمت جامعة جزر القمر حلقة عمل مدتها ثلاثة أيام بشأن استخدام موارد "البحث من أجل الحياة" (Research4Life) للبحث، وقد شارك فيها أكثر من 200 طالب من طلاب العلوم. كما أنها شاركت في ندوة نظمتها المنظمة المعنية بحقوق الملكية الفكرية والابتكار في أفريقيا لتطوير منصات الابتكار المشتركة بين الجامعات والشركات التجارية في الدول الأعضاء في المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية.

كوستاريكا: نظمت جهة تنسيق مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار على المستوى الوطني، وهي بمثابة سجل الملكية الفكرية، اثنتي وخمسين حدثاً تدريبياً عبر الإنترنت. ومن بين تلك الأحداث، ركز 14 حدثاً على البراءات، و14 على حق المؤلف، و15 على العلامات التجارية. ونظمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الأربعة الأخرى في الشبكة الوطنية 44 حدثاً تدريبياً إضافياً. ولدعم نفاذ أشمل إلى المعلومات والمعارف المتعلقة بالملكية الفكرية، ولا سيما للمخترعين ورواد الأعمال للقيمين في مناطق نائية، ستعمل شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار على زيادة المحتوى الرقمي الذي يمكن نشره بتكلفة منخفضة أو مجاناً. وتلقى أيضاً موظفو مركز دعم التكنولوجيا والابتكار 17 دورة تدريبية حول مختلف مواضيع الملكية الفكرية، بما في ذلك إدارة الملكية الفكرية، وترخيص الملكية الفكرية، والتحكيم والوساطة، والبراءات والعلامات التجارية.

كوت ديفوار: قام المكتب الإفوارى للملكية الفكرية، جهة تنسيق شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، بوضع هيكل تشغيلي ثلاثي الأبعاد لزيادة الوعي بالملكية الفكرية في المدارس ومؤسسات التعليم العالي يتألف من مركز للوصول إلى قاعدة بيانات التكنولوجيا، ومركز للتوعية والتدريب في مجال الملكية الفكرية، ومركز لنقل التكنولوجيا. وتم تقديم دورات تدريبية في عام 2022 لا يصل إلى 216 معلماً ومهنيّاً عاملاً في مجال التعليم و180 طالباً وباحثاً.

كوبا: أكمل ثمانية عشر موظفاً من موظفي مركز دعم التكنولوجيا والابتكار بنجاح دورات التعلم عن بعد المتقدمة التي تقدمها أكاديمية الويبو بشأن العلامات التجارية والبراءات وصياغة البراءات والبحث عن معلومات البراءات وإدارة الملكية الفكرية والتكنولوجيات والابتكارات الطبية، على الرغم من تحديات الاتصال التي واجهها بعض مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في مناطق خارج العاصمة.

الجمهورية الدومينيكية: قامت الأكاديمية الوطنية للملكية الفكرية (ANPI) وجهة تنسيق المركز الوطني لدعم التكنولوجيا والابتكار في المكتب الوطني للملكية الصناعية (ONAPI) بتنظيم 205 ندوات وحلقات عمل (81 منها عن الملكية الصناعية بشكل عام، و82 عن العلامات التجارية، و36 عن البراءات، وست عن التصاميم الصناعية).

وشارك في هذه الأحداث 6,217 مشاركاً من القطاعين العام والخاص، مع نسبة عالية من النساء (أكثر من 56 في المائة). تم تنظيم حدث لتعزيز إدارة الابتكار في الجامعات، مع ممثلين من 14 مؤسسة تعليم عالٍ في اليوم العالمي للملكية الفكرية لعام 2022، والذي احتفل بالملكية الفكرية والشباب. ولتثقيف الشباب بشأن الملكية الفكرية، نظم المكتب الوطني للملكية الصناعية والأكاديمية الوطنية للملكية الفكرية أيضاً عدداً من حلقات العمل لطلاب المدارس ورواد الأعمال الشباب.

مصر: معالجة المسائل المتعلقة بمعدل دوران الموظفين، تم إنشاء برنامج توجيه حتى يتمكن موظفو مركز دعم التكنولوجيا والابتكار ذوي الخبرة من دعم موظفي مركز دعم التكنولوجيا والابتكار الجدد والأقل خبرة، وذلك بتدريب ودعم من مكتب البراءات المصري.

أثيوبيا: تلقت المؤسسات المضيفة لمركز دعم التكنولوجيا والابتكار تدريباً على الملكية الفكرية، وصياغة البراءات، ونقل التكنولوجيا، وتسويق الملكية الفكرية، مما أدى إلى فهم أفضل للملكية الفكرية داخل هذه المؤسسات. تخطط هيئة الملكية الفكرية الإثيوبية، جهة تنسيق شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، لتشجيع المزيد من المؤسسات على الانضمام إلى الشبكة لزيادة علاقات التعاون والوعي بالملكية الفكرية في المؤسسات الأكاديمية والمؤسسات البحثية العامة في البلاد.

الغابون: بدأ موظفو مركز دعم التكنولوجيا والابتكار في شبكة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار المنشأة حديثاً (2021) التدريب على الملكية الفكرية من خلال دورات التعلم عن بُعد العامة المقدمة من أكاديمية الويبو، بهدف الانتقال إلى دورات أكثر تقدماً حول البراءات والبحث عن معلومات البراءات في عام 2023.

غينيا: تم تنظيم حلقة عمل مختلطة لدعم تطوير معارف ومهارات موظفي مركز دعم التكنولوجيا والابتكار في مايو 2022، مع التركيز على كيفية البحث عن معلومات عن البراءات وكذلك المستندات غير المتعلقة بالبراءات المتاحة من خلال برنامج Research4Life، وكيفية البحث عن العلامات التجارية باستخدام قواعد البيانات العالمية للويبو.

هندوراس: نظمت جهة تنسيق مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في المديرية العامة للملكية الفكرية تدريبين حول البحث عن البراءات والعلامات التجارية وحق المؤلف لإجمالي 33 من موظفي مركز دعم التكنولوجيا والابتكار من مؤسستين مضيفتين، وأجرت زيارات إلى العديد من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الأخرى في الشبكة لتحديد احتياجاتهم ووضع خطط عمل للعام القادم. وتم تنظيم أيضاً حلقات عمل حول البراءات كجزء من حدث مختلط للاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية في 26 أبريل، بمشاركة 127 فرداً.

الهند: نفذت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار أكثر من 300 برنامجاً للتوعية بحقوق الملكية الفكرية، بما في ذلك ندوات وحلقات عمل وندوات عبر الإنترنت بشأن مواضيع تشمل البحث عن البراءات وحماية البراءات، وحضرها أكثر من 1,000 مشارك.

الأردن: دعمت شبكة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار المنظمة لتنظيم مسابقة للمبتكرين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و17 عاماً حول التصاميم الصناعية بالتزامن مع اليوم العالمي للملكية الفكرية لعام 2022، وكان موضوعها "الملكية الفكرية والشباب: الابتكار من أجل مستقبل أفضل".

كازاخستان: في 29 نوفمبر 2022، التقى أكثر من 50 ممثلاً من المؤسسات المضيفة لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الجديدة والمحتملة في أول حدث واسع النطاق في كازاخستان منذ إنشائه لمناقشة تطوير الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار.

مدغشقر: شاركت شبكة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار في الحدث السنوي Science Hack Day الذي نظّمه مركز المعلومات والتوثيق العلمي والتقني، جهة تنسيق شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وفي عام 2022، جمع الحدث 20 مخترعاً وعالماً وباحثاً على مدار 48 ساعة للتعاون في مشروعات مبتكرة تهدف إلى تحقيق

أهداف التنمية المستدامة، تليها سلسلة من حلقات العمل التي قدمها المركز لدعم المشاركين بشكل أكبر في تطوير مشاريعهم. وشملت حلقات العمل التدريب على إدارة المشروعات، ونماذج الأعمال، والتسويق، وإدارة حقوق الملكية الفكرية. وواصل أيضاً موظفو مركز دعم التكنولوجيا والابتكار تكريس الوقت لتطوير معارفهم ومهاراتهم من خلال المشاركة في دورات التعلم عن بُعد والندوات عبر الإنترنت وجلسات "أسأل الخبير" التي تقدمها الويبو.

منغوليا: في عام 2022، نظمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار 20 حدثاً تدريبياً بالتعاون مع مكتب الملكية الفكرية في منغوليا. وشجعت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في جامعة منغوليا الوطنية وجامعة الشؤون الداخلية بنشاط على توعية الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا من خلال الأحداث والمسابقات، بما في ذلك حدث الشركات الناشئة 2.0 بجامعة منغوليا الوطنية ومسابقة "الابتكار 2022".

نيجيريا: أنشأ سجل البراءات والتصاميم، جهة تنسيق شبكة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، برنامجاً سنوياً في سياق مشروع مركز دعم التكنولوجيا والابتكار من أجل زيادة وعي الشباب بالملكية الفكرية. ونسق أيضاً حلقة عمل لدعم مواصلة تطوير الشبكة، وحضرها 50 مشاركاً.

باكستان: نظمت منظمة الملكية الفكرية في باكستان، جهة تنسيق الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، 28 دورة تدريبية لبناء القدرات بشأن مختلف جوانب حقوق الملكية الفكرية، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بالبراءات، مع مختلف مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في جميع أنحاء البلد.

بيرو: لتعزيز قدرات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار لتوفير خدمات دعم ابتكارية إضافية ذات قيمة مضافة مثل دعم نقل التكنولوجيا وإدارة الملكية الفكرية وتسويق الملكية الفكرية، أضيفت دورة التعلم عن بُعد المتقدمة لأكاديمية الويبو (DL450) بشأن إدارة الملكية الفكرية إلى قائمة الدورات الإلزامية كجزء من تدريب موظفي مركز دعم التكنولوجيا والابتكار (التي تشمل دورات متقدمة بشأن البراءات، والبحث عن معلومات البراءات، وصياغة البراءات).

الفلبين: واصل مكتب الفلبين للملكية الفكرية، جهة تنسيق الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، عقد حلقات عمل حول تطوير مناهج الملكية الفكرية، مما ساعد جامعات أكثر على دمج الملكية الفكرية في مناهجها الأكاديمية. ونتيجة لذلك، يقدم عدد أكبر من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الآن الملكية الفكرية كموضوع من ثلاث وحدات أو دورة كاملة. واعتباراً من عام 2022، كان هناك 33 مركزاً لدعم التكنولوجيا والابتكار أدمج الملكية الفكرية في مناهجه، بزيادة قدرها 57.14 في المائة عن 21 مكتباً لدعم التكنولوجيا والابتكار في عام 2021. وإدراكاً لأهمية سياسة الملكية الفكرية في توجيه أنشطة إنشاء الجامعات وحمايتها وتسويقها، قدّم مكتب الفلبين للملكية الفكرية أيضاً التدريب لأعضاء شبكة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار فيما يتعلق بسياسات الملكية الفكرية، بالاعتماد على مجموعة أدوات سياسات الملكية الفكرية للويبو.

الاتحاد الروسي: عُقد في سارانسك المؤتمر التاسع لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بعنوان "تكامل موارد مركز دعم التكنولوجيا والابتكار من أجل التنمية التكنولوجية للأقاليم". ركّز المؤتمر على كيفية تعزيز دور مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في بناء أنظمة إدارة الملكية الفكرية داخل مؤسساتها وكيفية تعزيز التعاون الإقليمي بين مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ومراكز نقل التكنولوجيا 17 والمراكز العلمية والتعليمية في الاتحاد الروسي. وحضر المؤتمر مائة وستة وتسعون مشاركاً. وتم تنظيم تسع حلقات عمل لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في عام 2022، وشارك فيها إجمالي 2,094 مشاركاً. تعد أيضاً المنصة الإلكترونية الخاصة بمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار أداة مهمة لشبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الاتحاد الروسي وتدعم الشبكات والاتصال. يتم استخدام المنصة من قبل مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بشكل أساسي للتعاون وتبادل المعلومات، والوصول إلى أنظمة البحث عن حقوق الملكية الفكرية في المعهد الفيدرالي للملكية الصناعية والدائرة الاتحادية للملكية الفكرية (Rospatent) ومكتبة عموم روسيا للبراءات والتقنيات، وتنسيق الأنشطة والإبلاغ.

جنوب أفريقيا: واصلت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار المشاركة في أنشطة التدريب التوعوية بالملكية الفكرية في جميع أنحاء البلاد. وأحد الأمثلة على ذلك هو مهرجان الابتكار الذي نظمه مركز دعم التكنولوجيا والابتكار

في جامعة جنوب أفريقيا في ديسمبر 2022 لإشراك الطلاب والمبتكرين وخبراء الصناعة في محادثة حول الابتكار والتسويق وريادة الأعمال بشكل عام.

سري لانكا: نظمت شبكة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار 64 حدثاً للتوعية بالملكية الفكرية و27 نشاطاً بشأن الابتكار وتسويق الملكية الفكرية.

أوكرانيا: شارك موظفو مركز دعم التكنولوجيا والابتكار في سلسلة من الدورات التدريبية في إطار مشروع مؤسسات التدريب في مجال الملكية الفكرية التابع للويبو، والذي يهدف إلى تزويد المدربين المحليين بالمهارات التعليمية والتقنية اللازمة لتقديم التدريب في مجال الملكية الفكرية من خلال المركز الوطني للتدريب في مجال الملكية الفكرية، جهة تنسيق شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. شارك أيضاً موظفو مركز دعم التكنولوجيا والابتكار في دورات تدريبية عبر الإنترنت في مجال حماية الملكية الفكرية وإنفاذها، وفي مؤتمر دولي نُظم بالتعاون مع مكتب البراءات البولندي.

أوزبكستان: نُظمت خمسة وخمسون حدثاً تدريبياً في 2022، سواء في الموقع أو عبر الإنترنت، لزيادة تطوير معارف ومهارات موظفي مركز دعم التكنولوجيا والابتكار. وفي نوفمبر، جمع المؤتمر الوطني الأول موظفي مركز دعم التكنولوجيا والابتكار من 30 مؤسسة مضيئة للمراكز للتفكير في نتائج الشبكة منذ إنشائها في عام 2017 ومناقشة تطوراتها الإضافية.

مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار كمحفزات لإيداع طلبات البراءات وحقوق الملكية الفكرية الأخرى

أفادت العديد من شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار عن نمو مستمر في طلبات البراءات المودعة بدعم من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، وذلك بفضل زيادة عدد وجودة الخدمات المقدمة للباحثين والمبتكرين المحليين.

الجزائر: تضاعف عدد طلبات البراءات المودعة من قبل المقيمين بفضل الدعم الذي تلقاه الباحثون والمخترعون من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في عام 2022، بما في ذلك 45 يوماً من التوعية و13 دورة تدريبية متخصصة لأكثر من 6,000 باحث وقائد مشروع. وقد تم إيداع ما يقدر بنحو 63 في المائة من إجمالي الطلبات بدعم من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار.

كولومبيا: بفضل الدعم والتوجيه الذي قدمته مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار للمبتكرين ورواد الأعمال المحليين، تم الإبلاغ عن 3,249 إيداعاً لحماية الملكية الفكرية في عام 2022، منها 207 طلبات براءات، و266 تسجيلاً لتصميم صناعي و2,776 تسجيلاً لعلامة تجارية.

كوبا: ساهمت خدمات دعم الابتكار التي قدمتها شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في تسجيل تصميمين صناعيين وخمس علامات تجارية وخمسة طلبات براءات من خلال مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في كاماغي وسانتياغو دي كوبا.

الهند: أودعت المؤسسات المضيئة لمركز دعم التكنولوجيا والابتكار 134 طلباً للبراءات و136 طلباً آخر من الملكية الفكرية ونجحت في ترخيص 53 براءة أو تسويقها لتقنيات تتراوح من الواقع المعزز مروراً بمواد البناء وصولاً إلى علاجات الصدفية.

قيرغيزستان: دعمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار إيداع 17 براءة ونموذج منفعة، وخمسة تطبيقات للبرمجيات وحماية حق المؤلف والعلامات التجارية.

مالي: أدى إنشاء شبكة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار إلى تحسينات كبيرة في جودة البحث العلمي، بفضل فهم أفضل لكيفية البحث عن المعلومات الواردة في قواعد بيانات البراءات واستخدامها والوصول إلى المجلات والكتب الأكاديمية والمهنية التي استعرضها الأقران المتاحة من خلال برنامج Research4Life.

باكستان: من بين 376 طلب براءة أودعه مخترعون محليون في باكستان، تم إيداع 167 طلباً بدعم من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار.

الفلبين: شهد عام 2022 زيادة إجمالية في إيداعات الملكية الفكرية من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار مقارنةً بعام 2021 بشأن: البراءات (+8.1 في المائة)؛ ونماذج المنفعة (+1.6 في المائة)؛ والتصاميم الصناعية (+89.6 في المائة)؛ والعلامات التجارية (+29 في المائة) وحق المؤلف (+181.7 في المائة). يبدو أن مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار انتعشت بشكل ملحوظ بعد الجائحة بإجمالي إيداعات ملكية فكرية وصل إلى 1,854 بواسطة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في عام 2022، وهو رقم تجاوز أعلى عدد تم الوصول له على الإطلاق قبل الجائحة في 2019 (وهو 1,624 إيداعاً للملكية الفكرية).

سري لانكا: تم إيداع إجمالي 40 طلب براءة بدعم من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، وتم منح 20 براءة.

أوغندا: تم إيداع خمسة وأربعين في المائة من طلبات نموذج المنفعة و18 في المائة من طلبات البراءات في عام 2022 بدعم من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الشبكة الوطنية.

أوزبكستان: قدمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التوجيهات بشأن إيداع 407 طلبات براءات.

توسع المبادرات الإقليمية نطاق التأثير والوصول في جميع أنحاء العالم

كان التعاون الإقليمي مهماً في تعزيز الشبكات الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وزيادة تأثيرها ونطاقها. وازدهرت المبادرات التي تسهل تبادل الخبرات وأفضل الممارسات لمساعدة شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار على أن تصبح أكثر كفاءة وتقدم خدمات متخصصة على الصعيد العالمي.

وأنشئت شبكات إقليمية في أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية والكاربي، قدمت مدخلات مهمة في خطة التصديق على موظفي مركز دعم التكنولوجيا والابتكار التي أطلقت في عام 2022، مما يضمن تكييف خطة التصديق مع حالة واحتياجات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في جميع أنحاء العالم.

في منطقة أمريكا الوسطى، اجتمعت الدول الأعضاء في أمانة التكامل الاقتصادي لأمريكا الوسطى في غواتيمالا في أكتوبر 2022 لمناقشة المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية في المنطقة. وشددوا على أهمية إعطاء الأولوية لإحياء شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في أمانة التكامل الاقتصادي في أمريكا الوسطى التي لديها شبكة وطنية (جميع الأعضاء باستثناء بليز) لدعم مواصلة تطوير الشبكة الإقليمية لمركز دعم التكنولوجيا والابتكار في **أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية.**

جرت أيضاً عمليات تبادل بين شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في مناطق محددة، إلى جانب شبكات أكثر تقدماً تدعم تطوير شبكات أحدث لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، بما في ذلك من خلال تبادل الخبرات والتدريب. في **كازاخستان**، تبادلت جهة تنسيق مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الوطنية في **قيرغيزستان** ومنسق مركز دعم التكنولوجيا والابتكار في جامعة أوش لعلوم التكنولوجيا بقيرغيزستان، خبراتهما والدروس المستفادة مع شبكة كازاخستان الناشئة حديثاً بشأن تطوير وإدارة شبكات المراكز الوطنية لدعم التكنولوجيا والابتكار والمراكز نفسها.

في فييت نام، قامت شعبة خدمات وتطوير أعمال للملكية الفكرية التابعة لمكتب التوثيق والمعلومات ونقل التكنولوجيا في مكتب الفلبين للملكية الفكرية في الفلبين، جهة تنسيق شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الفلبين، والتي تمتلك خبرة في البحث عن البراءات وتحليلها، بتدريب أعضاء شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في فييت نام على البحث عن البراءات، تماشياً مع هدف الشبكة الإقليمية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التابعة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا (ASEAN) المتمثل في زيادة التعاون الإقليمي والجهود المبذولة لدعم وتوجيه موظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار.

دعم موارد الويبو لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ومكاتب نقل التكنولوجيا

مع توسع شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ومكاتب نقل التكنولوجيا وتقديم المزيد من الخدمات للمبتكرين المحليين، تواصل الويبو دعمها بموارد المعرفة والتعلم بالإضافة إلى موارد الإدارة الفعالة.

أطلقت الويبو مجموعة من المبادرات والوارد لتمكين مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وهيكل نقل التكنولوجيا. ويتضمن ذلك الشراكات بين القطاعين العام والخاص بغية تيسير النفاذ إلى المعلومات التكنولوجية وفتحت منصة WIPO INSPIRE مركز المعارف الرقمية الذي يُتيح للباحثين والمبتكرين النفاذ إلى مزيج فريد من المعلومات والمعارف في مجال الملكية الفكرية والابتكار، لا سيما على قواعد بيانات البراءات وسجلات البراءات وتحليلات البراءات ونقل التكنولوجيا وسياسات الملكية الفكرية المؤسسية.

وللمرة الأولى، أنشأت الويبو صفحة إلكترونية مخصصة للملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا، توفر نقطة مرجعية فريدة للمعلومات والمعرفة بشأن نقل التكنولوجيا وسياسات الملكية الفكرية المؤسسية لدعم دورة حياة التكنولوجيا من التصميم إلى النشر والتسويق في السوق. وتتيح أيضاً النفاذ إلى قاعدة بيانات الويبو لسياسات الملكية الفكرية المؤسسية مع روابط لسياسات الملكية الفكرية القائمة والسياسات ذات الصلة (مثل سياسات بشأن الاستشارة وتضارب المصالح والبرمجيات والنفاذ المفتوح والشركات المنبثقة) الخاصة بالجامعات والمؤسسات البحثية في جميع أنحاء العالم.

وتم تطوير منصة إدارة المشاريع والأداء في مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار (TPPM) وتجربتها منذ عام 2022؛ بغية دعم شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار العالمية للتنامية في إدارة شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الوطنية بشكل أكثر فعالية، وخاصة لمساعدة منسقي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار على إدارة مشاريعهم الوطنية، وتنسيق الأنشطة وتقديم تقارير بشأنها. وبمجرد إطلاق المنصة (TPPM)، فإنها ستمكّن الويبو أيضاً من متابعة مشاريع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في أنحاء العالم كافة؛ لتقييم احتياجات شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وتلبيتها على نحو فعال بهدف تقديم المساعدة وتكوين الكفاءات.

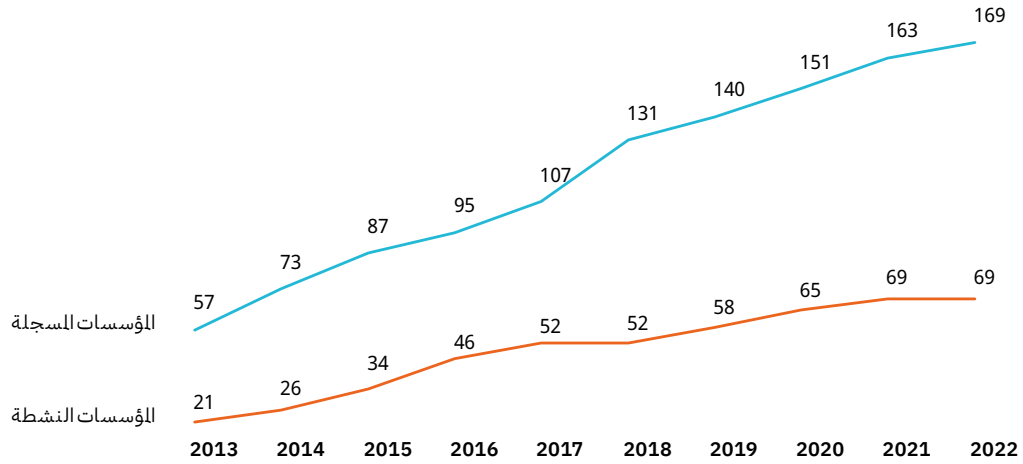
وبالتوازي مع ذلك، تم تطوير أداة تقييم المؤسسة المضيفة لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار؛ لدعم منسقي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في تحديد نقاط القوة والاحتياجات الرئيسية للمؤسسات في شبكتها وللمساعدة في ضمان تلقي موظفي المراكز التدريب الذي يحتاجون إليه. بدأ اختبار الأداة في عدد من شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وسيستمر إطلاقها في عام 2023.

المنصات والأدوات الرقمية للنفاذ إلى المعلومات والمعارف

برنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات (ASPI)

يمكن برنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات للمؤسسات في البلدان النامية من الحصول على نفاذ مجاني أو منخفض التكلفة إلى خدمات قواعد بيانات البراءات التجارية التي تقدم أدوات وخدمات متقدمة لاستعادة بيانات البراءات وتحليلها. وأصبح ذلك ممكناً من خلال إقامة شراكة فريدة بين القطاعين العام والخاص مع تسعة مزودين رائدين لقواعد بيانات البراءات.

الشكل 5. عدد المؤسسات المسجلة والنشطة في برنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة



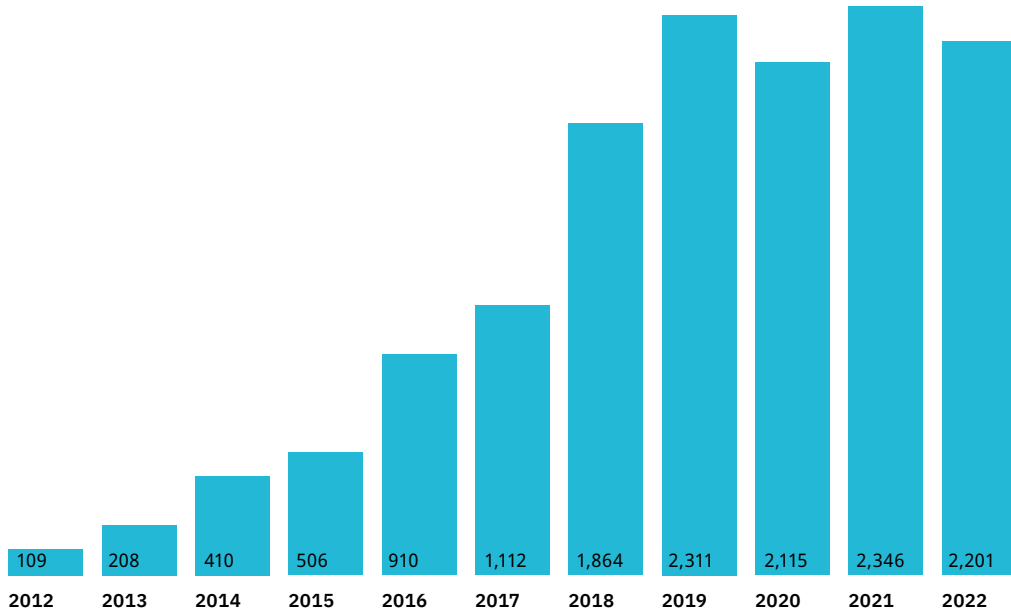
المصدر: قاعدة بيانات برنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات

برنامج النفاذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار (ARDI)

يسعى برنامج النفاذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار من خلال إرساء شراكة مع قطاع النشر إلى سد فجوة المعرفة عن طريق زيادة توفير المعلومات العلمية والتقنية للمؤسسات المؤهلة في البلدان النامية وإتاحة النفاذ للجاني أو منخفض التكلفة لهم إلى المحتوى الأكاديمي والمهني الذي يخضع لاستعراض الأقران بما في ذلك الصحف والكتب ومصادر المعلومات الأخرى في مختلف مجالات العلوم والتكنولوجيا. وفي عام 2022، وفر برنامج النفاذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار نفاذاً مجانياً أو منخفض التكلفة ما يفوق 60,000 مورد.

ويُعد هذا البرنامج أيضاً عضواً في شراكة "البحث من أجل الحياة" (Research4Life)، وهي شراكة بين عديد من وكالات الأمم المتحدة ومؤسسات القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية. وتوفر هذه الشراكة للباحثين في 125 بلداً نامياً وأقل البلدان نمواً نفاذاً مجانياً أو منخفض التكلفة إلى ما يصل إلى 203,000 مجلة وكتاب وغيرها من مصادر المعلومات في مجالات الصحة والغذاء والزراعة والبيئة والعلوم التطبيقية والقانون والعلوم الاجتماعية. وتم تسجيل ما يزيد على 11,000 مؤسسة في عام 2022.

الشكل 6. عدد عمليات تسجيل الدخول إلى برنامج النفاذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار



الصدر: Research4Life

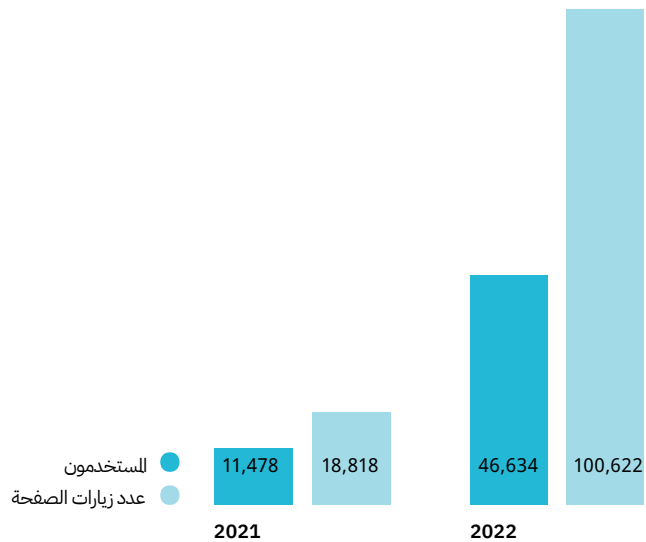
منصة WIPO INSPIRE

تعد WIPO INSPIRE منصة معرفية عالمية لمساعدة المبتكرين ورواد الأعمال ومهنيي البراءات ومراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ومكاتب نقل التكنولوجيا في أنشطة دعم الابتكار الخاصة بهم.

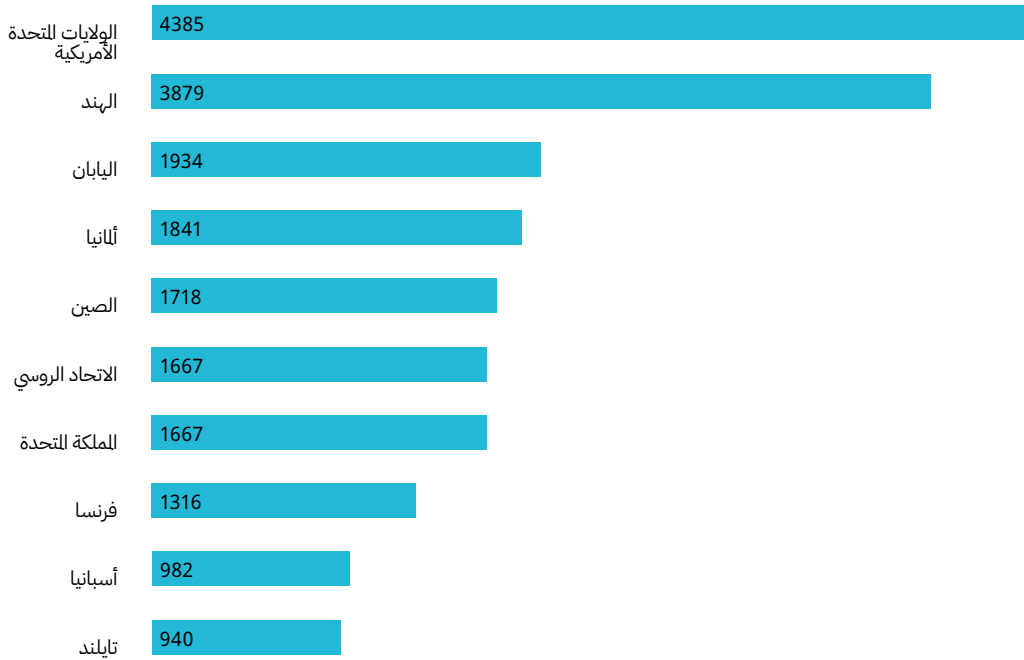
إنها منصة متكاملة توفر مزيجاً فريداً من المعلومات والمعرفة بشأن قواعد بيانات البراءات، وسجلات البراءات، وتحليلات البراءات، ونقل التكنولوجيا، وسياسات الملكية الفكرية المؤسسية، وتدمج البيانات المرجعية مع رؤى الخبراء في موارد وأدوات وتوصيات الممارسة الجيدة. وحالياً صارت استجابة المنصة أسرع، ما يتيح النفاذ إليها عبر أجهزة مختلفة.

نفذ إلى منصة WIPO INSPIRE أكثر من 46,000 مستخدم خلال عام 2022 مقابل 11,478 مستخدم في عام 2021، ما يمثل زيادة قدرها 300 بالمائة في الاستخدام.

الشكل 7. استخدام منصة WIPO INSPIRE



الشكل 8. البلدان العشر الأولى التي سجّلت أعلى عدد من زائري WIPO INSPIRE في عام 2022



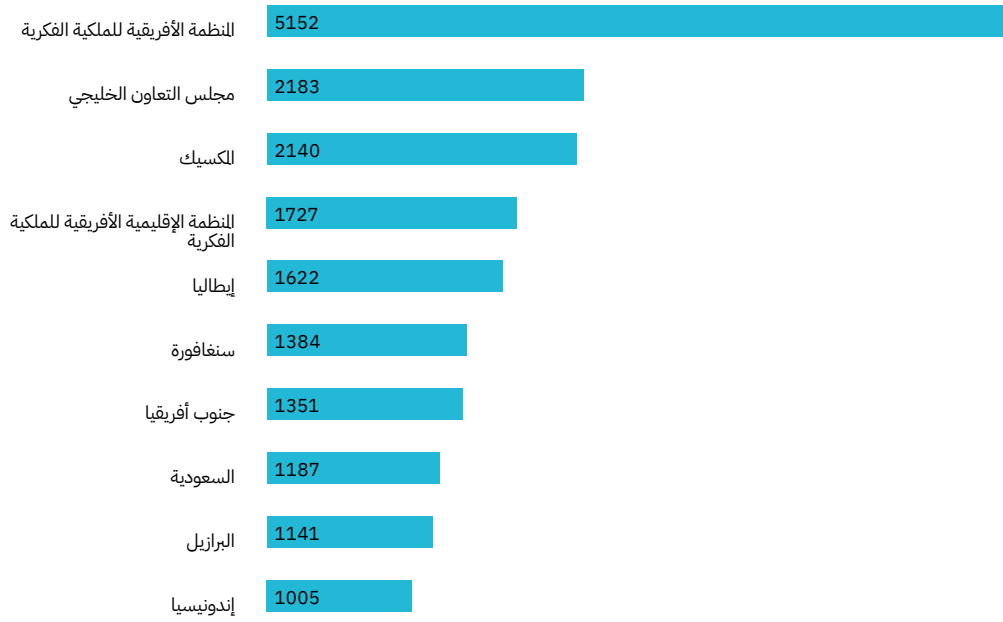
بوابة تقارير قواعد بيانات البراءات

تتيح بوابة تقارير قواعد بيانات البراءات في WIPO INSPIRE النفاذ إلى التقارير المتعلقة بقواعد بيانات البراءات الوطنية والتجارية وخصائصها. يمكن للمبتكرين والباحثين ومهني البراءات العثور على معلومات واضحة ودقيقة وغير متحيزة بشأن قواعد بيانات البراءات وتحديد قاعدة البيانات الأفضل لاحتياجاتهم. وفي عام 2022، كان هناك 41 تقريراً مفصلاً عن محتوى وخصائص مجموعة واسعة من قواعد بيانات البراءات. نفذ 7,640 مستخدماً إلى هذه التقارير.

بوابة تسجيل البراءات

تُعد بوابة تسجيل البراءات في منصة WIPO INSPIRE دليلاً تفاعلياً لسجلات وجرائد البراءات عبر الإنترنت يُرشد للمستخدمين إلى مصادر معلومات الوضع القانوني ذات الصلة عند البحث عن صلاحية براءة اختراع. وهي مدخل إلكتروني إلى المعلومات المتعلقة بالوضع القانوني التي توفرها أكثر من 200 ولاية قضائية ومجموعات معلومات خاصة بالبراءات، وتتضمن خريطة وجدولاً قابلاً للبحث فيهما فضلاً عن ملفات مفصلة بشأن الولايات القضائية تحتوي على معلومات مفيدة متعلقة بالوضع القانوني ونصائح متعلقة بالبحث. وفي عام 2022، نفذ إلى البوابة أكثر من 27,600 مستخدم وسجلت أكثر من 66,000 تنزيل لل ملفات مفصلة بشأن الولاية القضائية.

الشكل 9. الكيانات العشر الأولى من حيث عدد مرات تنزيل ملفات الولاية القضائية من بوابة تسجيل براءات



تحليلات البراءات

توفر منصة WIPO INSPIRE أيضاً نقطة مرجعية للنفوذ إلى موارد تحليل البراءات، لا سيما تقارير واقع البراءات والاتجاهات التكنولوجية للويبو، التي تتبّع تطور التقنيات عن طريق تحليل بيانات فيما يخص أنشطة الابتكار التي تساعد في إرشاد المناقشات السياسية والتخطيط البحثي الاستراتيجي ونقل التكنولوجيا. يمكن للمستخدمين من خلال المنصة النفاذ إلى 18 تقريراً من تقارير واقع البراءات أعدتها الويبو و265 تقريراً من تقارير واقع البراءات من إعداد المنظمات الأخرى، بالإضافة إلى تقارير الاتجاهات التكنولوجية للويبو بشأن الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المساعدة، والتي زاد عدد مرات تنزيلها على 146,000 مرة بين 2019 ونهاية ديسمبر 2022.

نقل التكنولوجيا وسياسات الملكية الفكرية المؤسسية

يمكن النفاذ إلى أنشطة وموارد محددة بشأن نقل التكنولوجيا وسياسات الملكية الفكرية المؤسسية عبر منصة WIPO INSPIRE على صفحة إلكترونية مخصصة للملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا.

المنصة الإلكترونية لتبادل المعارف الخاصة بمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار

يمكن للمستخدمين عبر منصة WIPO INSPIRE النفاذ إلى منصة eTISC، وهي منصة افتراضية لتبادل المعارف توفر لاجتماع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ومهنيي الملكية الفكرية مساحة مخصصة للتفاعل وتبادل المعارف والأفكار.

وتشمل ميزات المنصة الرئيسية ما يلي:

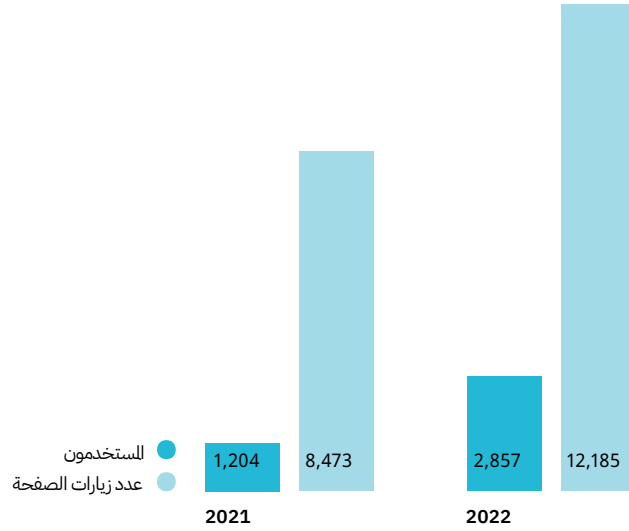
- جلسات "أسأل الخبير" للتفاعل مع الخبراء في مجالات مثل معلومات البراءات ونقل التكنولوجيا
- ومجموعات ومنتديات للمناقشة بغرض تبادل المعارف والخبرات
- والأخبار والأحداث لمساعدة المستخدمين على مواكبة أحدث معلومات الملكية الفكرية.

وُنظمت في 2022 سلسلة جلسات "أسأل الخبير" محددة للموضوعات بشأن إدارة الملكية الفكرية وترخيص الملكية الفكرية وتقييم الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا في سياق توسيع نطاق خدمات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار

ليشمل مجالات العمل تلك. وتلقى مستخدمو منصة eTISC والبتكرون ومهنيو الملكية الفكرية أخباراً منتظمة تتعلق بمجموعة كبيرة من مسائل الملكية الفكرية ذات الصلة بمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار.

ونفذ 2,857 مستخدماً إلى منصة eTISC خلال عام 2022 مقابل 1,204 مستخدم في 2021 (أي زيادة قدرها 137 بالمائة).

الشكل 10. استخدام منصة eTISC



تدريب لتوسيع نطاق المعارف والمهارات

توفر الويبو التدريب من خلال حلقات عمل ميدانية وإلكترونية ودورات أكاديمية الويبو للتعلم عن بُعد وموارد تعلم متخصصة بشأن عمليات البحث عن البراءات، ومن بينها أحدث التقنيات والجدة وعمليات البحث عن حرية التصرف وتحليلات البراءات ونقل التكنولوجيا؛ سعياً منها لزيادة القدرات والمعارف والمهارات في مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وهياكل نقل التكنولوجيا.

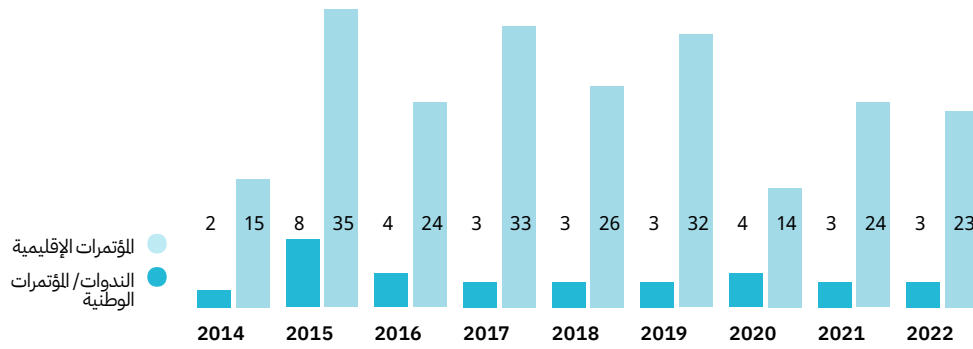
تركز البرامج التدريبية، في مجال إدارة الملكية الفكرية وتسويقها، على تنمية رأس المال البشري فيما يخص ركائز النظام الإيكولوجي للابتكار، مثل سياسات الملكية الفكرية المؤسسية وإنشاء هياكل نقل التكنولوجيا وإدارتها وبناء القدرات في مجال تسويق الملكية الفكرية وترخيصها وتقييمها.

في عام 2022، قُدمت أنشطة التدريب وبناء القدرات رقمياً على الأغلب، واستمر استكشاف أساليب تقديم جديدة من خلال الاجتماعات الهجينة والتدريب على اللعب. يتوقع أن تُجرب "لعبة جادة" في تحليلات البراءات التي يمكن لعبها سواء حضورياً أو في بيئة لعبة لوحية رقمية في عام 2023. جرى إعداد دورة تدريبية بشأن تحليلات براءات تمهيدية ويتوقع تقديمها في صورة دورة تعليمية عن بُعد عبر منصة أكاديمية الويبو في 2023.

التدريب الوطني والإقليمي لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار

بغية دعم مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في تطوير المهارات التقنية اللازمة لتقديم خدمات دعم الابتكار عالية الجودة للمبتكرين المحليين، نُظمت 23 حلقة عمل لشبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الوطنية في 2022 وعُقدت ثلاثة اجتماعات إقليمية للدول الأعضاء في المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية ورابطة أمم جنوب شرقي آسيا ولشبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في المنطقة العربية.

الشكل 11. عدد المؤتمرات الوطنية والإقليمية للمنظمة لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار



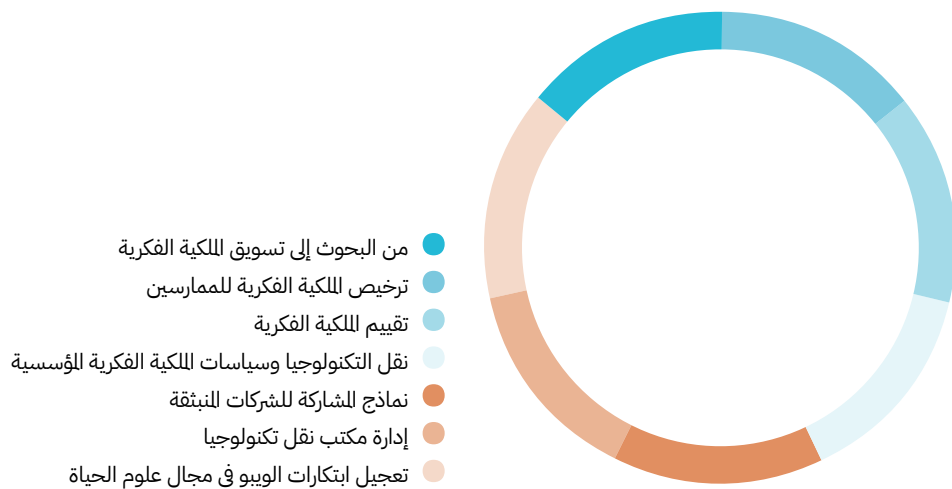
المصدر: إدارة الويبو للملكية الفكرية للمبتكرين 2022

أطلق برنامج الويبو لاعتماد موظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، الذي يهدف إلى إنشاء شهادة مهنية قائمة على المناهج الدراسية لموظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، في عام 2022؛ وذلك من أجل زيادة توحيد عمليات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ورفع جودة الخدمات في مختلف مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وتحسين مسارات التطور الوظيفي لموظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. ووجهت دعوة إلى شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في جميع أنحاء العالم للإعراب الرسمي عن الاهتمام بالمشاركة في الدورة التجريبية التي ستبدأ في عام 2023.

تدريب على نقل التكنولوجيا وتسويق الملكية الفكرية

وفي عام 2022، نُظمت 16 دورة تدريبية خصيصاً لهياكل نقل التكنولوجيا بهدف تعزيز معارف الباحثين وموظفي ومديري مكاتب نقل التكنولوجيا في مختلف جوانب نقل التكنولوجيا وتسويق الملكية الفكرية، وقد شملت أكثر من 400 مشارك في جميع أنحاء العالم. ونُظمت دورات تدريبية عملية بشأن التطبيق العملي لأساليب تقييم الملكية الفكرية في سياقات مختلفة (الترخيص، تقييم الأسهم، التقاضي) ولقطاعات محددة أيضاً (التكنولوجيا الحيوية والأدوية والصناعات الزراعية) لتعزيز قدرة أصحاب المصلحة في مجال الابتكار على التعرف على المخاطر والفرص في مفاوضات نقل التكنولوجيا والقدرة على تقييم الأصول غير الملموسة.

الشكل 12. موضوعات تدريبية لهياكل نقل التكنولوجيا



ولمساعدة مكاتب نقل التكنولوجيا على وضع اتفاقات لنقل التكنولوجيا والتفاوض بشأنها، قُدم التدريب أيضاً استناداً إلى دليل ترخيص التكنولوجيا الناجح في البلدان النامية (الجزائر) واستخدام نماذج الويبو لاتفاقات نقل

التكنولوجيا مصحوبة بمبادئ توجيهية للتخصيص تركز على المسائل التي تمثل تحدياً لمكاتب نقل التكنولوجيا هذه (مثل كيفية وضع ضمانات أو التدقيق في إيرادات الترخيص من الباطن). وإضافة إلى ذلك، قُدمت خدمات استشارية محددة بشأن تشريعات وسياسات واستراتيجيات نقل التكنولوجيا، مثل إثيوبيا وبنما ونيجيريا في عام 2022.

يشكل مشروع تعزيز قدرة تسويق الملكية الفكرية للمجمعات التكنولوجية لصالح منطقة الدول الأعضاء في المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات برنامجاً إقليمياً مخصصاً يستجيب لتحديات إدارة حقوق الملكية الفكرية والحاجة إلى تعاون مهني في مجال الملكية الفكرية بين أصحاب الصلحة في الابتكار. وأُطلق المشروع في عام 2022، حيث وافق شركاء المشروع (الويبو والمنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات ومكاتب الملكية الفكرية الإقليمية والمؤسسات المستفيدة) على مفهوم المشروع ومحتوى الوحدات وخارطة الأنشطة المخطط لها لتنفيذ المشروع على مدى فترة عامين بدءاً من مارس 2023.

بدأ المشروع الوطني لتعزيز قدرة تسويق الملكية الفكرية لمكاتب نقل التكنولوجيا ومراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في مصر بأول برنامج لبناء القدرات من 27 إلى 29 سبتمبر 2022، حيث قُدم للمستفيدين (المؤسسات الأكاديمية والشركات من القطاعين العام والخاص) إيضاحات عملية عن أسس نقل التكنولوجيا وخصوصيات إجراءات نقل التكنولوجيا وممارستها في مصر. وتضمن البرنامج أيضاً جلسة حول سياسات الملكية الفكرية المؤسسية التي ساعدت في وضع سياسات مؤسسية جديدة للملكية الفكرية بالإضافة إلى دراسة سياسات الملكية الفكرية وتحسينها للمستفيدين الذين لديهم واحدة بالفعل. ومن المقرر إقامة سلسلة من أحداث التدريب الحضرية في مجال الملكية الفكرية بالإضافة إلى عقد اجتماع مع الإدارة العليا للمؤسسات المستفيدة في عام 2023 كتكملة لهذا المشروع.

وفي المنطقة العربية، تم أيضاً تنظيم اجتماع عربي إقليمي افتراضي بشأن الملكية الفكرية وحاضنات الابتكار والمجمعات التكنولوجية بالتعاون مع جامعة الدول العربية في الفترة من 30 نوفمبر إلى 1 ديسمبر 2022، بمشاركة ممثلي جامعة الدول العربية والحاضنات والمجمعات التكنولوجية من المنطقة. وأتاح الاجتماع فرصة لتبادل أفضل الممارسات في تطوير حاضنات الابتكار والمجمعات التكنولوجية وإدارتها في المنطقة وأماكن أخرى (مجمع العلوم والتكنولوجيا في بلغراد، صربيا) لإنشاء علاقات عمل وفرص للشبكات.

تدريب على سياسات الملكية الفكرية المؤسسية

لأكثر من 10 سنوات، قدمت الويبو دعماً محدداً للجامعات والمؤسسات البحثية لمساعدتها على وضع سياسات مؤسسية للإدارة الفعالة للملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا. وتتضمن مبادرة سياسات الملكية الفكرية للجامعات ومؤسسات البحث المكونات الثلاثة التالية.

تم إنشاء مجموعة أدوات الويبو بشأن سياسات الملكية الفكرية لتكون بمثابة نقطة البدء للجامعات لمساعدتها على التعامل مع القضايا المتمثلة في ملكية الملكية الفكرية وحقوق الاستخدام، والكشف عن الملكية الفكرية، وإدارة الملكية الفكرية، وتسويق الملكية الفكرية، ودوافع الباحثين، والتسجيل والحاسبة، وتضارب المصالح. وتتألف مجموعة الأدوات من القائمة المرجعية لواضعي سياسات الملكية الفكرية، والنموذج الخاص بسياسات الملكية الفكرية للمؤسسات الأكاديمية والبحثية، والمبادئ التوجيهية لتخصيص النموذج الخاص بالملكية الفكرية. وفي عام 2022، وضع نموذج مشروع سياسة بشأن استخدام المصنفات المحمية بحق المؤلف في الجامعات والمؤسسات البحثية العامة من أجل إتمام مجموعة الأدوات. ومن المحتمل أن يتاح النموذج في عام 2023.

أُنشئت نسخ وطنية مخصصة من مجموعة أدوات الويبو بشأن سياسات الملكية الفكرية في 11 بلداً مع وجود نسخ إضافية في طور الإنشاء. وتدمج النسخ الوطنية القوانين واللوائح والممارسات المحلية وتيسر اعتماد سياسات الملكية الفكرية على مستوى المؤسسات وكذلك مواءمتها من أجل تنسيق التعاون على المستوى الأكاديمي والصناعي. ويمكن تنزيلها من قاعدة بيانات الويبو لسياسات الملكية الفكرية. وقد دعمت الويبو، في عام 2022، إنشاء نسخ وطنية لفائدة الجزائر والأردن وبنما، فضلاً عن السلفادور حيث يجري المشروع.

وتقدم الويبو أيضاً التوجيه والمساعدة التقنية القائمتين على المشاريع لصالح الجامعات/ المؤسسات الفردية لدعمها في صياغة سياسات ملكية فكرية فعالة تُكيّف بما يتناسب مع السياق المحلي والاحتياجات والرسالة. وقد ساعدت مبادرة سياسات الملكية الفكرية للجامعات ومؤسسات البحث منذ إنشائها أكثر من 600 مؤسسة في صياغة سياسات الملكية الفكرية. وفي عام 2022، قُدم دعم لبيلاروس (11 مؤسسة)، ومصر (22 مؤسسة)، والأردن (11 مؤسسة)، وسري لانكا (4 مؤسسات)، وفيت نام (4 مؤسسات).



بيلاروس: أكدت داريا لاندو، في إطار عمل المشروع الوطني لسياسات الملكية الفكرية في بيلاروس، على أهمية الدعم المقدم من الويبو في وضع سياسات الملكية الفكرية المؤسسية قائلة: "تعد صياغة السياسات خطوة هامة، غير أن إجراءات الصياغة قد تتباين من بلد لآخر، وإنه لمن السديد أن تُدعم المؤسسات المعنية بخبراء من الويبو، حيث إن هذا الإجراء من شأنه تجنب عدد من الأخطاء في المرحلة الأولى. وبفضل مشروع الويبو الوطني بشأن سياسات الملكية الفكرية في بيلاروس، فقد وضعت سياسات جديدة في مؤسسات لم يتضمنها المشروع" - داريا لاندو، أستاذة مساعدة في قسم القانون المدني، كلية القانون، جامعة بيلاروسيا الحكومية.

مصر: "لقد مكنت سياسة الملكية الفكرية الجديدة الجامعة من العمل بفاعلية مع قطاع الصناعة لتسويق الاختراعات والتفاوض بشأن الاتفاقات ومشاركة الأرباح مع المخترعين. كما شاركت الجامعة في إجراءات التدشين وصارت مركزاً لاستضافة المشاريع الناشئة وتدشينها" - نهى عفيفي، مديرة، مركز التكنولوجيا المبتكرة (CINTECH)، الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا (E-JUST).

نجم عن مشروع الويبو في مصر اعتماد سياسات الملكية الفكرية في 22 جامعة ومؤسسة بحثية.

الأردن: "مكنت سياسة الملكية الفكرية الجامعة في علاقتها مع قطاع الصناعة، لأنها منحت أصحاب حقوق الملكية الفكرية الحق في التحكم في من يستخدم اختراعاتهم من خلال ترخيص الاختراعات أو بيعها. كما ساعد النموذج الوطني لسياسات الملكية الفكرية المؤسسية على تنظيم البيانات السياسية، وتنحية أي تعارض للمصالح وزيادة معدلات الدوافع وتوزيع الإيرادات" - يزن الزين، مدير مركز الابتكار والريادة، جامعة الأردن.

حث مشروع الويبو في الأردن على وضع نموذج سياسات الملكية الفكرية المؤسسية واعتماده، مما نتج عنه تشكيل سياسات الملكية الفكرية في 11 جامعة.

جنوب أفريقيا: "تُعد موارد الويبو عن وضع سياسة الملكية الفكرية مذهلة. لقد استعنت بها شخصياً في وضع السياسات وتقديم التدريب بشأن هذا الموضوع" - روزماري ولسون، مديرة مكتب نقل التكنولوجيا، جامعة جوهانسبرج، جنوب أفريقيا.

القمة الدولية لقيادة نقل المعرفة والتكنولوجيا

استضافت الويبو القمة الدولية لقيادة المعرفة ونقل التكنولوجيا 2022، في أكتوبر 2022، بالتعاون مع جمعية مديري التكنولوجيا بالجامعات (AUTM). اجتمع ستة وثلاثون من قادة نقل التكنولوجيا من 29 بلداً وإقليماً لمناقشة وجهات النظر العالمية حول المعرفة ونقل التكنولوجيا، والتنوع وإدماج الجميع عبر النظام الإيكولوجي للابتكار، ونماذج التمويل الحكومي. وقد التزمت الويبو وجمعية مديري التكنولوجيا في الجامعات بمواصلة شراكتها والمشاركة في أوجه تعاون عالمي شامل لنقل التكنولوجيا والمشاريع الاجتماعية في جميع أنحاء العالم.



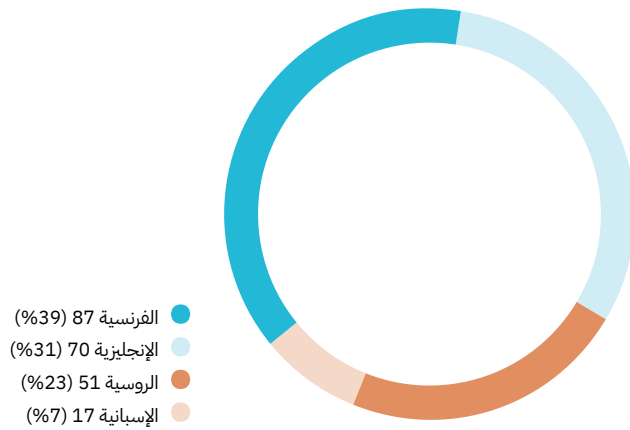
الصورة: WIPO/MARTIN

التعليم عن بعد

البرنامج التعليمي الإلكتروني الخاص باستخدام معلومات البراءات، الذي تم إطلاقه في عام 2020 كدورة تعليمية عن بُعد (DL-177) من خلال منصة أكاديمية الويبو، عبارة عن دورة تدريبية ذاتية مصممة خصيصاً لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التي تتألف من ثلاثة وحدات تعليمية وهي: أساسيات البراءات، والبحث عن البراءات واسترجاعها، وتحليل البراءات.

ويتاح البرنامج التعليمي الإلكتروني حالياً على منصة أكاديمية الويبو للتعليم عن بُعد باللغات الإنكليزية والفرنسية والروسية والإسبانية. ويمكن النفاذ إلى نسختي اللغتين العربية والصينية عبر صفحة ويب مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التابعة للويبو، ويرجح أن تتاح على منصة التعليم التابعة لأكاديمية الويبو في 2023.

الشكل 13. التسجيلات في برنامج التعليم الإلكتروني من طرف موظفي مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، حسب اللغة

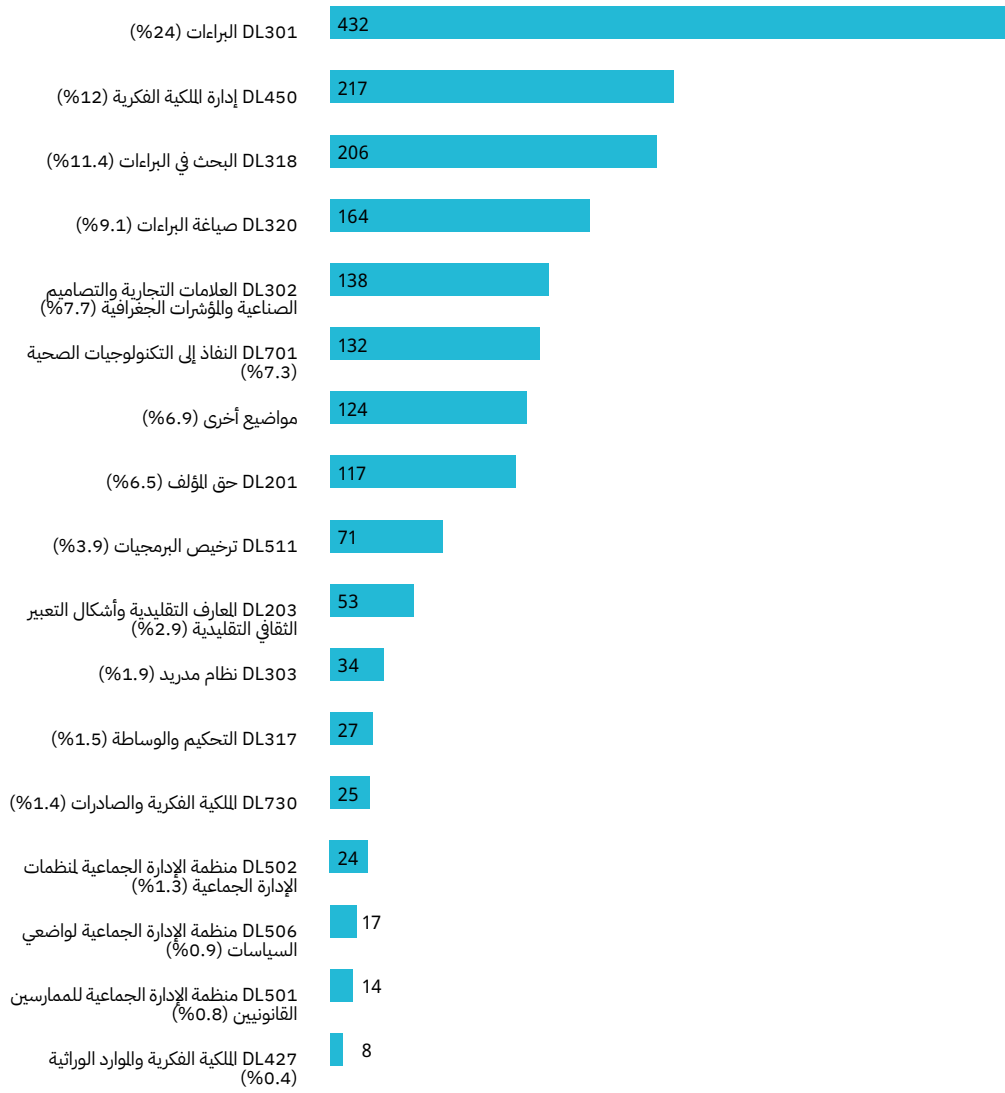


المصدر: أكاديمية الويبو، 2022

بجانب برنامج التعليم الإلكتروني، شارك أيضاً 3,200 موظف من موظفي مركز دعم التكنولوجيا والابتكار في دورات تدريبية أخرى للتعليم عن بُعد قدمتها أكاديمية الويبو في عام 2022.

إن مشاركة موظفي مركز دعم التكنولوجيا والابتكار في الدورات المتقدمة بخصوص إدارة حقوق الملكية والعلامات التجارية وغير ذلك من حقوق الملكية الفكرية، بجانب مشاركتهم في دورات تدريبية حول البراءات والبحث عن البراءات وصياغة البراءات، تعكس الحاجة إلى أن تزيد مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار من معرفة الموظفين وتنمية مهاراتهم في مجالات دعم ابتكار أخرى لتلبية الطلب القادم من المبتكرين ورواد الأعمال المحليين.

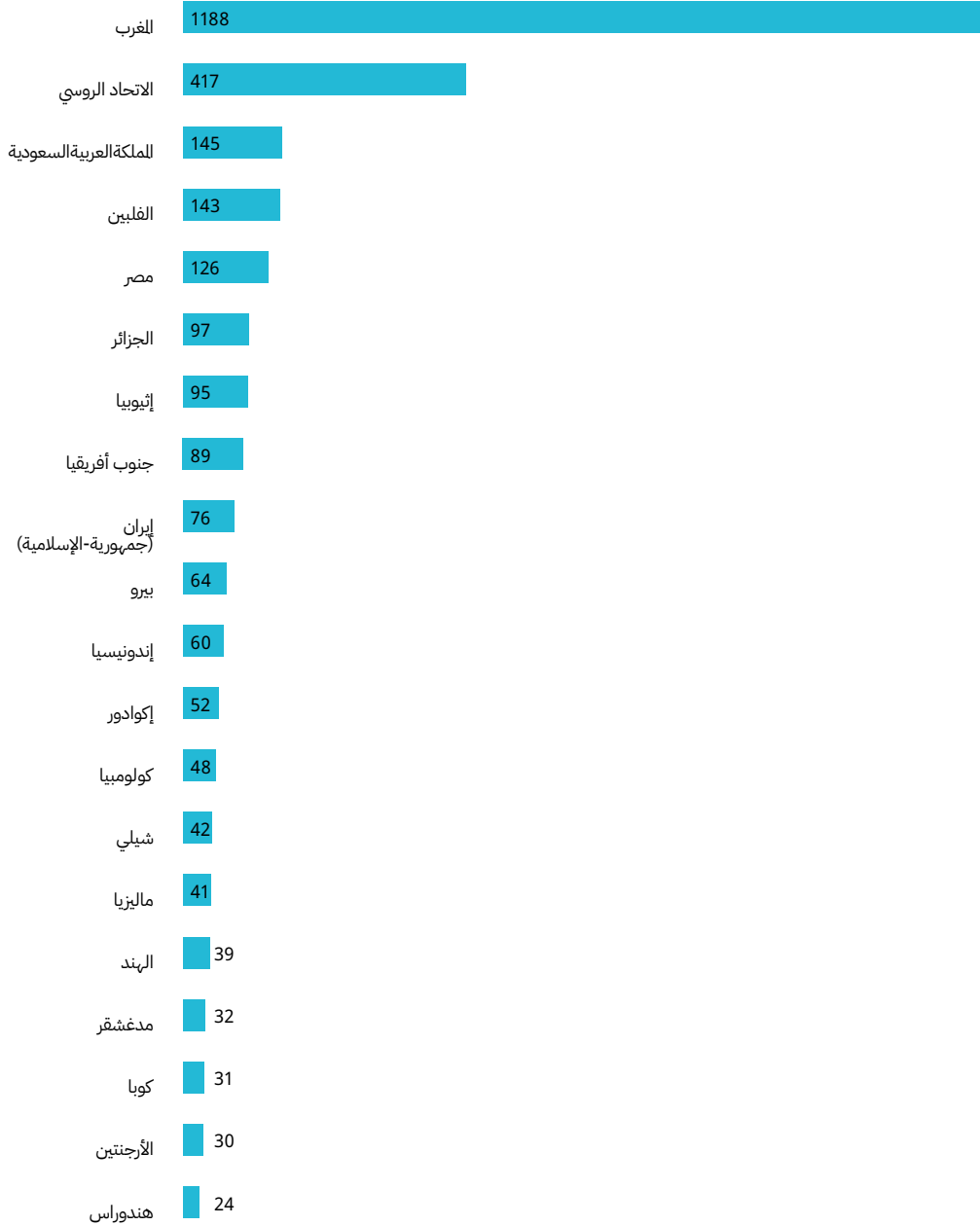
الشكل 14. مشاركة موظفي مركز دعم التكنولوجيا والابتكار في دورات أكاديمية الويبو المتقدمة، حسب الموضوع



المصدر: أكاديمية الويبو، 2022

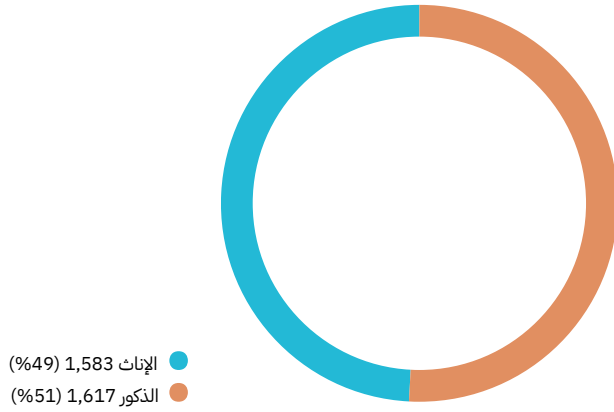
واصل موظفو مركز دعم التكنولوجيا والابتكار في المغرب تمثيلهم لنسبة كبيرة (37 في المائة) من إجمالي عدد المشاركين من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في جميع أنحاء العالم.

الشكل 15. مشاركة موظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في التدريب المقدم من أكاديمية الويبو، حسب البلد



المصدر: أكاديمية الويبو، 2022

الشكل 16. مشاركة موظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في تدريب أكاديمية الويبو، حسب الجنس



للصدر: أكاديمية الويبو، 2022

منشورات لدعم التدريب وتعزيز التعلم

التدريب مدعوم بالمنشورات العدة لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وهيكل نقل التكنولوجيا لتعزيز التعلم. وتشكل هذه المنشورات مصادر مرجعية رئيسية لمجموعة من المجالات، بما في ذلك توثيق البراءات وقواعد البيانات، والبحث في البراءات، وتحليلات البراءات، ونقل التكنولوجيا، وإدارة الملكية الفكرية وتسويقها. وهي متاحة بلغات متعددة.

في عام 2022، نُشرت نسخة محدثة من دليل الويبو لاستخدام معلومات البراءات، إلى جانب دليل ومجموعة أدوات جديدين لتقييم الاحتياجات التدريبية في مجال نقل التكنولوجيا، لتقييم احتياجات التدريب في مجال نقل التكنولوجيا وإدارة الملكية الفكرية. ويساعد الدليل ومجموعة الأدوات في تحديد سلاسل القيمة الابتكارية، بما في ذلك الممولون والمطورون والمديرون ومستخدمو الملكية الفكرية ومؤسسات الدعم المرتبطة بها، مثل مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، وكذلك العلاقات القائمة بينها، وذلك لمساعدة المستخدمين على تحديد الفجوات في المهارات والكفاءات وتصميم برامج التدريب الفعالة للأفراد والمؤسسات على المستوى الوطني. ويساعد تقييم احتياجات التدريب الناتجة للمستخدمين على تصميم خطط التدريب المستهدفة لمختلف أصحاب المصلحة في سلسلة القيمة الابتكارية الوطنية.

صممت مجموعة أدوات تكميلية، عقب نشر أدلة الويبو بخصوص تحديد الاختراعات التي آلت إلى الملك العام واستخدامها، لتوفير أدوات عملية إضافية لاستنباط مفاهيم منتجات وخدمات جديدة استناداً إلى الاختراعات الموجودة في الملك العام ونقل تلك المفاهيم إلى السوق. كما صممت حزمة تدريب رقمي متعددة الوسائط في مجموعة الأدوات وسوف تطرح نسختها التجريبية في عام 2023.

المنشورات في مجال نقل التكنولوجيا

يخضع دليل دوافع الباحثين وموظفي نقل التكنولوجيا للتطوير، من أجل تعزيز نقل التكنولوجيا وتسويقها. ويهدف الدليل إلى مساعدة الجامعات على إنشاء برامج حوافز ابتكارية لباحثيها الأكاديميين، لتشجيعهم على المشاركة في نقل التكنولوجيا وأنشطة تبادل المعرفة. كما سيدعم موظفي نقل التكنولوجيا للمساعدة على توسيع مكتب نقل التكنولوجيا التابع للجامعة والعمل بفاعلية وخفض نسبة دوران الموظفين.

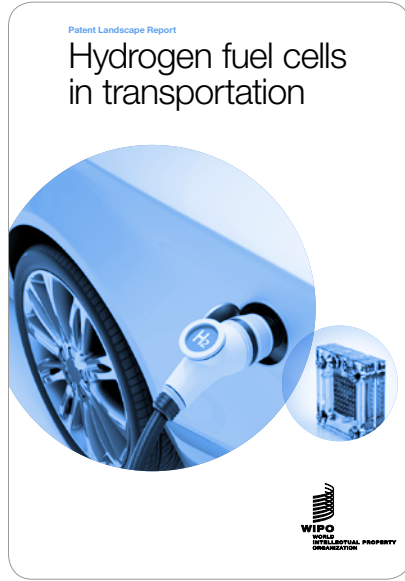
وفي أثناء إعداد الدليل، أجرت الويبو دراسة استقصائية على مستوى العالم (تضمنت 755 مشاركاً من 88 بلداً) للتحقيق في الدوافع الداخلية والخارجية لكل من الباحثين وموظفي مكتب نقل التكنولوجيا، فضلاً عن التحقيق في العوامل والعقبات الرئيسية التي تحول دون مشاركتهم في أنشطة نقل التكنولوجيا. وفيما يلي بعض النتائج المثيرة للاهتمام.

- يبدو أن الرغبة في ترك تأثير إيجابي على المجتمع أو المساهمة في التطور التكنولوجي الدافع الأكثر شيوعاً لمشاركة كل من الباحثين وموظفي مكتب نقل المعلومات في نقل التكنولوجيا. ويصدق هذا على جميع القارات، باستثناء الباحثين في آسيا فقط، حيث إن الرغبة في حصولهم على التقدير عن عملهم تمثل الدافع الأكثر شيوعاً.
- وحيث إن جميع فئات المشاركين اعتبروا أن نقل التكنولوجيا جزء يقع ضمن واجبات الباحثين بدرجة مماثلة، غير أن مهنيي مكتب نقل التكنولوجيا يرون، بدرجة أكبر من الباحثين، أن نقل التكنولوجيا يزيد من جودة البحث.
- يرى موظفو مكتب نقل التكنولوجيا أنه كلما ترسخت الدوافع ترسخ الرضا عن العمل في مكتب نقل التكنولوجيا. تتمثل أهم الدوافع المرتبطة بالرضا في حقيقة أن نقل التكنولوجيا يمثل تجربة صعبة ومثيرة وقيمة على الصعيد الفكري، وأنه يسمح بإلقاء نظرة ثاقبة على اتجاهات قطاع الصناعة (من بين الدوافع الداخلية)، وأنه يمكن من الحصول على تقدير عن عمل الفرد (من بين الدوافع الخارجية).
- تميل الباحثات أيضاً إلى امتلاك دوافع أكثر من الباحثين تتجلى في الرغبة في التحقق من صحة أبحاثهن والتطبيق العملي لها، وكذلك من خلال إمكانية الحصول على تقدير عن عملهن أو النظر في ترقيتهن نتيجة لأنشطتهن في نقل التكنولوجيا.
- يبدو أن الباحثين الأصغر سناً يمتلكون دوافع أكثر من الباحثين الأكبر سناً، ويتجلى هذا في رغبتهم في زيادة شبكة علاقاتهم المهنية داخل قطاع الصناعة، وإمكانية نيل الترقيات أو المكافآت المالية أو بدء مسار مهني مختلف. وتلاحظ السمات ذاتها في الباحثين الذين يرتبط عملهم بمدة محددة أكثر منها في الباحثين المرتبطين بعقود دائمة.

المنشورات في تحليلات البراءات

تمثل تقارير الاتجاهات التكنولوجية للويبو (WITT) المنشورات الرئيسية التي تتعقب الاتجاهات التكنولوجية من خلال تحليل بيانات البراءات وغيرها من البيانات لتقديم أدلة تجريبية بشأن الابتكار في مجالات معينة. وتساعد المعرفة الناتجة قادة الأعمال والباحثين وواضعي السياسات في اتخاذ قراراتهم. وقد نشر التقرير الأول في السلسلة في عام 2019، ويركز على الاتجاهات المتصلة بإصدار براءات ابتكارات الذكاء الاصطناعي. ويعد التقرير الثاني، الذي نشر في عام 2021، أول لمحة عامة واسعة النطاق وتحليل لإصدار البراءات والاتجاهات التكنولوجية في مجال التكنولوجيا المساعدة، كما يقدم معلومات بشأن الحالة الراهنة للتكنولوجيات التي تساعد المصابين بإعاقة جسدية أو معرفية. وفي عام 2022، بدأ العمل التحضيري في التقرير الثالث، وسيركز على مستقبل النقل. وقد تم تنزيل تقارير الاتجاهات التكنولوجية للويبو أكثر من 146,000 مرة، فيما بين عام 2019 ونهاية ديسمبر عام 2022.

وقد شملت تقارير واقع البراءات (PLRs) التي أعدتها الويبو على مدار الأعوام مواضيع ذات صلة معينة بالبلدان النامية، مثل الصحة العامة والأمن الغذائي وتغير المناخ والبيئة. كما نشر، في عام 2022، تقريراً واقع براءات جديدين: أحدهما يتعلق باللقاحات والعلاجات ذات الصلة بكوفيد-19، وهو يقدم رؤى أولية عن نشاط تسجيل البراءات الوجيهة في أثناء الجائحة، والآخر يتعلق بنشاط تسجيل البراءات وما يتصل به من تطورات في مجال خلايا الوقود الهيدروجينية في قطاع النقل. ويقدم كلا التقريرين إسهامات مفيدة جداً في مجالي الصحة العامة والطاقة النظيفة وذلك ببذل جهود في البحث والابتكار في هذين المجالين، مع التركيز على الجهود المقدمة لمكافحة الجائحة والجهود المقدمة لتحويل قطاع النقل والوصول بالابتكارات إلى المستوى الصفري. وبجانب هذه التقارير، فإن الويبو كذلك تمنح أيضاً نفاذاً إلى ما يقرب من 250 تقريراً من تقارير واقع البراءات أعدتها منظمات أخرى.



تقارير واقع البراءات من إعداد الويبو في عام 2022

طورت كذلك على مدار الأعوام عدة موارد وأدوات تعلّم من أجل المساعدة على تكوين الكفاءات وتنمية مهارات تحليل البراءات للباحثين والمبتكرين في البلدان النامية. فضلاً عن ذلك، أُضيف الطابع الرسمي على المبادئ التوجيهية المنهجية لإعداد تقارير واقع البراءات من خلال المبادئ التوجيهية للويبو لإعداد تقارير واقع البراءات ودليل الويبو بشأن الأدوات المفتوحة المصدر لإجراء تحليلات البراءات ودليل تحليلات البراءات وُحُدث الدليلان الأخيران في عام 2022.

الميزة الخاصة: تعزيز القدرات المحلية لتسريع نقل المعرفة والتكنولوجيا من أجل الانتعاش الاقتصادي المستدام بعد الجوائح

ولم تظهر جائحة كوفيد-19 أوجه الضعف في العالم فيما يتعلّق بالوقاية من الأمراض فحسب، بل أظهرت أيضاً الحاجة الملحة إلى التعاون على الصعيد العالمي والتوصّل إلى حلول متعدّدة الأطراف لسألة النفاذ العادل إلى اللقاحات والعلاجات الطبية للجميع. أدّت الملكية الفكرية إلى جانب الدراية العملية دوراً تمكينياً وتيسيراً كأساس للتعاون القائم على الثقة فيما بين البدعين وأصحاب المصلحة في مجال الابتكار: الحكومات، وقطاع الأعمال، والأوساط الأكاديمية، ومؤسسات التمويل. وقد ارتكزت الاستجابة السريعة للجائحة على عملية تفاعلية تشمل بصفة أساسية البراءات والدراية العملية والأسرار التجارية.

كذلك أصدرت الويبو حزمة تدابير خاصة لمواجهة كوفيد-19 في عام 2021 لتسريع نقل المعرفة والتكيف التكنولوجي ومساعدة الدول الأعضاء على تحقيق انتعاش اقتصادي مستدام يتسم بالسرعة والفاعلية عقب جائحة كوفيد-19 من خلال الاستخدام الفعال لنظام الملكية الفكرية.

وقد نجم عن حزمة التدابير هذه، في هذا المجال الخاص بدعم التكنولوجيا والابتكار، تطوير عدد من موارد نقل التكنولوجيا المتعلقة بالابتكار المُسرّع في مجال علوم الحياة، فضلاً عن الموارد والمواد التدريبية المتعلقة بالبحث في البراءات والتكنولوجيا والترخيص في مجالات الوقاية والعلاجات والتحليلات البيولوجية والمعلوماتية البيولوجية للأمراض المعدية.

وستشمل الموارد الجديدة التي يجري تطويرها في هذا المجال مواد تدريبية محددة تخص البحث التكنولوجي في المحتوى العلمي والتقني باستخدام أدوات البحث المتاحة من خلال برنامج النفاذ إلى الأبحاث من أجل التطوير والابتكار وبرنامج "البحث من أجل الحياة" (Research4Life)، ومواد التدريب والوثائق المرجعية بشأن البحث في براءات المركبات الكيميائية والتسلسلات البيولوجية بما في ذلك تقييم نتائج البحث، وشروط الكشف عن البراءات، فضلاً عن التدريب المتخصص في إدارة الملكية الفكرية، وتقييم الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا في مجال البيوتكنولوجيا.

وستُدعم هذه المواد التدريبية بموارد يجري تطويرها خصيصاً لقطاع البيوتكنولوجيا، مثل كتيب تقييم الملكية الفكرية لقطاع البيوتكنولوجيا والدورة التمهيديّة عن نقل التكنولوجيا، والتي ستدمج في محفظة دورات التعلم عن بُعد لأكاديمية الويبو. كما يجري تحديث نموذج سياسة الملكية الفكرية لفائدة المؤسسات الأكاديمية والبحثية للدرجة في مجموعة أدوات سياسات الملكية الفكرية للويبو لتشمل قضايا محددة تتعلق بالابتكار المُسرّع في مجال

علوم الحياة ولساعدة المؤسسات على إبرام اتفاقات للتعاون والبحث والتطوير والترخيص لمواجهة الأوبئة بفاعلية أكبر. وينبغي أن تساعد هذه الحزمة الدول الأعضاء في بناء الكفاءة لنقل حقوق الملكية الفكرية اللازمة بنجاح والارتقاء بالاختراعات إلى مستوى التقنيات المبتكرة استجابةً للأوبئة.

ستنشر نسخة محدثة ومطولة في عام 2023 تستكمل تقرير واقع البراءات بشأن اللقاحات والعلاجات ذات الصلة بكوفيد-19 المنشور في عام 2022، والذي يقدم ملاحظات مبكرة عن نشاط تسجيل البراءات الذي حدث في مجال اللقاحات والعلاجات المتصلة بكوفيد-19، ويقارن النتائج مع بيانات التجارب السريرية للقاحات والعقاقير المرشحة ذات الصلة.

يعد الحد الأقصى من توافر بيانات التسلسل الجيني والكشف عنها لغرض تطوير التشخيصات والعلاجات واللقاحات من العوامل الرئيسية في قدرة الأنظمة الإيكولوجية الابتكارية على الاستجابة لأزمات الصحة العامة. وتساهم الويبو في وضع دليل للبحث عن البراءات والطلبات المتعلقة بالمواد الوراثية وبياناتها في علوم الحياة والوحدات التدريبية ذات الصلة. وسيتناول الدليل بوجه خاص التحديات التي تواجه المستخدمين في حالة شح الموارد ونقص المعلومات المتعلقة بالبراءة والدراية العملية لإجراء بحث عن حالة التقنية الصناعية السابقة والطلبات المقدمة التي تتضمن قوائم تسلسلات بيولوجية في قواعد بيانات البراءات وغير البراءات المتاحة للجمهور. وفي هذا الصدد، ستتولى إدارة الملكية الفكرية للمبتكرين أيضاً تجميع ونشر البيانات المجانية مفتوحة المصدر والأدوات التحليلية للمركبات الكيميائية والتسلسلات البيولوجية من خلال منصة WIPO INSPIRE على الأخص، كما ستحدد قواعد بيانات البراءات وموفرها المتخصصين في التكنولوجيات المتعلقة بوسائل الوقاية، والعلاجات والتحليلات البيولوجية والمعلوماتية البيولوجية كموارد وشركاء محتملين لبرنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات. وستستكمل هذه الموارد بحلول نهاية عام 2023.

كذلك يجري استحداث أدوات محددة تستند إلى الموارد الموجودة لوضع أساس من أجل فهم أفضل لخصائص عمليات نقل التكنولوجيا عندما يتعلق الأمر بالمواد الوراثية وبياناتها. وفي هذا الصدد، تتولى الويبو أيضاً تطوير مجموعة أدوات الويبو بشأن الملكية الفكرية وإدارة موارد الحقوق الوراثية. ستتضمن مجموعة الأدوات أداة ترخيص تفاعلية للموارد الوراثية تهدف إلى توفير إرشادات عملية للمرخص لهم والمرخصين الذين يرغبون في ترخيص حقوق ملكية فكرية للمواد الوراثية و/ أو البيانات الوراثية، مما يثير تساؤلات مهمة تتعلق بالملكية الفكرية ينبغي مراعاتها عند إجراء هذه العملية. وستتضمن كذلك دراسات الحالة العملية وحالات الاستخدام، وقوالب نموذجية وأحكاماً نموذجية، فضلاً عن قائمة مرجعية تفاعلية للتراخيص لدعم عملية صنع القرار في هذا المجال يتم تقديمها إلى أي شخص يقدم أو يتلقى أصولاً غير ملموسة تتعلق بالمواد الوراثية في إطار نقل المعرفة والتكنولوجيا. وستتضمن مجموعة الأدوات بمكتبة إلكترونية لقوالب ونماذج ترخيص الموارد الوراثية. وفي ضوء الظروف الخاصة للكشف عن الاختراعات المتعلقة بالمركبات الكيميائية والمواد والكائنات البيولوجية وحمايتها، وحماية بيانات الاختبار وطبيعة الأسرار التجارية والدراية العلمية التي يقوم عليها الابتكار في هذه المجالات، سيجري أيضاً إعداد وثيقة مرجعية بهذه الخصائص. وسينتهي العمل على هذه الأدوات في عام 2023.

في 25 و26 أبريل 2022، نظم مركز الدراسات الدولية للملكية الفكرية (CEIPI)، ومقره ستراسبورغ، آيدياثون بعنوان "سيد" بشأن "النفوذ إلى اللقاحات المضادة لكوفيد-19". وقد لعبت الويبو دوراً نشطاً في المسابقة كعضو من أعضاء لجنة التحكيم فضلاً عن تقديمها مكافأة خاصة للفريق الفائز، والتي كانت عبارة عن برنامج إرشادي يعكس اقتراح الفريق. وقد تألف المشروع من جلسات تفكير مكثفة حول موضوع النفوذ للتصنيف إلى اللقاحات. وتزامن هذا الأيدياثون مع اليوم العالمي للملكية الفكرية، ممّا سلّط الضوء على دور الشباب المبدعين وعلى أهمية استخدام نظام الملكية الفكرية من أجل تحقيق أفكارهم الابتكارية. وسيستمر هذا الأمر في عام 2023 مع التركيز على إنشاء روابط بين الصناعات الإبداعية ونقل التكنولوجيا ودعم رائدات الأعمال.



التطلع إلى المستقبل

سيستمر الدعم الذي تقدمه الويبو إلى مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ومكاتب نقل التكنولوجيا في الازدياد والاستجابة إلى الاحتياجات المحلية. وستساعد الموارد الجديدة التي يجري تطويرها لتعزيز وتعظيم قدرات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وهياكل نقل التكنولوجيا على إنشاء وتعزيز الأنظمة الإيكولوجية للابتكار، وتشجيع المبتكرين على استخدام الملكية الفكرية لإنماء الأعمال التجارية، وطرح ابتكاراتهم في الأسواق.

وبالتطلع إلى المستقبل، يجري حالياً استحداث الموارد الجديدة التالية:

- تنفيذ منصة مشروع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وإدارة الأداء (TPPM) لدعم جهات تنسيق مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار على تنسيق وإدارة شبكاتها الوطنية بفاعلية أكبر.
- نشر تقارير جديدة عن واقع البراءات في مجالات مثل الجرافيت ومعادن الإلينيوم، وتحديث تقرير لقاحات وعلاجات كوفيد-19 لعام 2022.
- تجربة "لعبة جادة" في تحليلات البراءات وإطلاق دورة تعليمية جديدة عن بُعد للتعريف بتحليلات البراءات.
- تجريب حزمة تدريب رقمية متعددة الوسائط على مجموعة الأدوات الخاصة بتطوير المنتجات الجديدة والاختراعات في المجال العام.
- إصدار حزمة تكوين كفاءات خاصة بالويبو لأصحاب المصلحة المعنيين بعلوم الحياة لدعم المؤسسات الأكاديمية ومؤسسات الأعمال في الارتقاء بقدراتها للاستجابة للتحديات المتعلقة بعلوم الحياة مثل الأوبئة من خلال الاستخدام الفعال لنظام الملكية الفكرية وإدارة الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا. وستتضمن الحزمة دليلاً أولاً حول نقل التكنولوجيا في مجال البيوتكنولوجيا وأدلة بشأن عمليات البحث في البراءات في مجال الكيمياء والبيوتكنولوجيا، ومتطلبات الكشف وحماية الاختراعات المتعلقة بالمستحضرات الصيدلانية والبيوتكنولوجيا، ومبادئ المسؤولية الاجتماعية في سياسات الملكية الفكرية المتعلقة بالصحة العامة، والمسؤولية الاجتماعية في تسويق الملكية الفكرية في المؤسسات الأكاديمية، ومجموعة أدوات الترخيص في مجال الموارد الوراثية.
- نشر دليل عام لتقييم الملكية الفكرية وكتيب تقييم الملكية الفكرية لقطاع البيوتكنولوجيا لتيسير فهم المؤسسات الأكاديمية والمنظمات الحكومية والمخترعين لتطبيق أساليب تقييم الملكية الفكرية عامة ولقطاع البيوتكنولوجيا خاصة.
- تحديث دليل الترخيص الناجح للتكنولوجيا، بمعلومات إضافية حول مختلف استراتيجيات الملكية الفكرية وشروط اتفاقات التنمية التعاونية، مع التركيز حديثاً على الشركات الصغيرة والمتوسطة.
- تعزيز قدرات هياكل ووسطاء نقل التكنولوجيا، بما في ذلك من خلال إطلاق برنامج إرشادي لمجموعة خبراء دول البلطيق.
- إطلاق برنامج جديد يربط بين الصناعات الإبداعية ونقل التكنولوجيا، من خلال تخطيط النظام البيئي التكنولوجي للصناعات الإبداعية والتعرف على إمكانات سحابة الواقع الافتراضي / الواقع المعزز والذكاء الاصطناعي وسلسلة الكتل وغيرها من التكنولوجيات المتقدمة في مجالات مثل الموسيقى والألعاب والتصميم والفنون المسرحية والمتاحف.

- نشر دليل دوافع للباحثين وموظفي مكاتب نقل التكنولوجيا توفر أمثلة على سياسات المكافآت والحوافز المقدمة من الجامعات ومؤسسات البحث العامة في جميع أنحاء العالم لتعزيز مشاركة الباحثين وموظفي مكاتب نقل التكنولوجيا في نقل التكنولوجيا وتسويقها.
- نشر نموذج لسياسة الويبو لاستخدام المصنفات المحمية بموجب حق المؤلف في الجامعات ومؤسسات البحث العامة، مع ذكر المبادئ الإرشادية المصاحبة للتخصيص، لمساعدة المؤسسات الأكاديمية على وضع إطار عام لاستخدام المصنفات المحمية بموجب حق المؤلف.
- وضع نموذج للسياسة المؤسسية المحلية للملكية الفكرية لرابطة أمم جنوب شرق آسيا موجه للجامعات ومؤسسات البحث العامة.
- تنفيذ مشروع تقييم الملكية الفكرية لرابطة أمم جنوب شرق آسيا لتحديد ممارسات تقييم الملكية الفكرية في المنطقة، وإنشاء قائمة بمبادئ تقييم الملكية الفكرية المقبولة في العموم، واستحداث مجموعة أدوات لتقييم الملكية الفكرية لتكوين كفاءات محترفي تقييم الملكية الفكرية في المنطقة.

المعالم الرئيسية لبرنامج مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار



روابط مفيدة

- تقارير واقع البراءات
www.wipo.int/patentscope/ar/programs/patent_landscapes
- دليل ومجموعة أدوات تقييم الاحتياجات التدريبية في مجال نقل التكنولوجيا
www.wipo.int/publications/ar/details.jsp?id=4586
- دورات التعلم عن بُعد لأكاديمية الويبو:
www.wipo.int/academy/en/courses/distance_learning
- الندوات الإلكترونية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار
www.wipo.int/meetings/en/topic.jsp?group_id=327
- قاعدة بيانات لسياسات الملكية الفكرية من الجامعات ومؤسسات البحث
www.wipo.int/technology-transfer/en/database-ip-policies-universities-research-institutions.html
- اتفاقيات نقل التكنولوجيا
www.wipo.int/technology-transfer/en/agreements.html
- برنامج مساعدة المخترعين
www.wipo.int/iap
- السبل البديلة الفعالة من حيث الوقت والتكلفة لتسوية المنازعات في مجال البحث والتطوير ونقل التكنولوجيا التي تنشأ لدى مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار
www.wipo.int/amc/en/center/tisc
- مراكز الويبو لدعم التكنولوجيا والابتكار
www.wipo.int/tisc/
- دليل الويبو لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار
www.wipo.int/tisc/ar/search
- منصة WIPO INSPIRE
inspire.wipo.int
- الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا
www.wipo.int/technology-transfer
- سياسات الملكية الفكرية للجامعات ومؤسسات البحوث
www.wipo.int/technology-transfer/ar/ip-policies.html
- (ASPI) - معلومات متخصصة بشأن البراءات
www.wipo.int/aspi
- برنامج النفاذ إلى الأبحاث من أجل التطوير والابتكار - البحث لأغراض الابتكار
www.wipo.int/ardi
- للنصبة الإلكترونية الخاصة بمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار
<https://etisc.wipo.int/>
- بوابة تسجيلات البراءات
www.wipo.int/patent_register_portal
- الاتجاهات التكنولوجية للويبو
https://www.wipo.int/tech_trends/ar/
- تحليلات الويبو للبراءات
<https://wipo-analytics.github.io>

يسلط هذا التقرير السنوي لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ومكاتب نقل التكنولوجيا الضوء على المستجدات والمراحل المهمة في عام 2022، مع التركيز على كيفية استمرار مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في 90 دولة ومكاتب نقل التكنولوجيا في توسيع خدماتها لتلبية احتياجات المبتكرين المحليين، والطرق التي تقدم بها الويبو الدعم لهم بالموارد الجديدة.